المثابرة والأمل كمنبئات بقلق المستقبل لدى عينة من الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية

د/ايمان لطفى ابراهيم محمد

مدرس بقسم الصحة النفسية والارشاد النفسى

الملخص العربى للبحث

يهدف البحث الحالى إلى التحقق من إمكانية التنبوء بقلق المستقبل من خلال متغيرى المثابرة والأمل ، التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وكلاً من المثابرة والأمل لدى عينة من الهيئة المعاونة (معيدين – مدرسين مساعدين) بالجامعات المصرية ؛ لذلك تألفت عينة البحث من (١٠٠) معيد ومدرس مساعد من الجنسين ، من التخصصات العلمية والأدبية تم اختيارهم من كليات جامعتى عين شمس وحلوان ، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٢٣ – ٣٣) عام .

وتم استخدام أدوات لجمع معلومات عن أفراد عينة البحث وهى مقياس قلق المستقبل (إعداد / الباحثة) ، مقياس المثابرة (إعداد / الباحثة) ، مقياس الأمل (إعداد / الباحثة) .

وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج هى :

– وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة أحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على كل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية لمقياس المثابرة والأمل كلاً على حدة .

– عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص العلمى (علمى – أدبى)، النوع (ذكور – إناث) ، الدرجة العلمية

(معيد – مدرس مساعد) وذلك فى كل الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل .

– عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير التخصص العلمى ، النوع ، الدرجة العلمية أو التفاعل بين كلاً منهما مثنى مثنى فى تباين درجات أفراد عينة البحث على مقياس المثابرة والأمل كلاً على حدة .

– يمكن التنبوء بقلق المستقبل من خلال متغير المثابرة.

الكلمات المفتاحية :

١ – قلق المستقبل ٢ – المثابرة ٣ – الأمل

٤– الهيئة المعاونةلأعضاء هيئة التدريس الجامعى

Persistence and hope as Predictor to Future Anxiety with a sample of the Staff-members assistants at Egyptian universities

summary

The current research aims to ascertain the possibility of predicting future Anxiety through the variables of Persistence and hope, to identify the nature of the relationship between the anxiety of the future and the persistence and hope of a sample of the Staff- members assistants (Demonstrators and Assistant Instructors**)** in the Egyptian universities. Therefore, the sample consisted of (100) Demonstrators and Assistant Instructors of both sexes, from the scientific and literary disciplines were selected from the colleges of Ain Shams and Helwan universities, ranging in age between (23 - 33) year.

Tools were used to collect information about the members of the research sample, namely the measure of the future anxiety (preparation / researcher), the Persistence scale (preparation / researcher), the hope scale (preparation / researcher).

The study resulted in several results:

- The existence of a positive correlative relation between the scores of the research sample on all dimensions and the total score of the future anxiety measure and the total degree of Persistence and hope separately.
- There are no statistically significant differences between the average scores of the sample according to the scientific specialization (scientific - literary), gender (male - female), degree (Demonstrators and Assistant Instructors) in all dimensions and the total score on the scale of anxiety of the future.

- There is no statistically significant effect of the variable of scientific specialization, gender, degree or interaction between the two of them in the difference in the scores of the individuals of the research sample on the scale of persistence and hope separately.
- Predictability of the future through the variables of persistence .

key words :
- Future Anxiety.
- Persistence.
- The Hope .
- the Staff- members assistants at Egyptian universities.

المثابرة والأمل كمنبئات بقلق المستقبل لدى عينة من الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية

د/ايمان لطفى ابراهيم محمد

مدرس بقسم الصحة النفسية والارشاد النفسى

مقدمة :

يعيش الانسان فى الوقت الحاضر فى عالم متغير وتحت تأثيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية وقد تعقدت الحياة التى يعيشها الانسان وتحولت من البسيطة إلى المركبة ، ولم يعد الانسان قادراً على تحقيق أهدافه ، وتقدم الأمم وتطورها في شتى مجالات الحياة يتأثر إلي حد كبير بقدرة أبنائها علي استيعاب وتنمية التطور العلمي والتكنولوجي الذي اشتمل مختلف مجالات الحياة ، ونجاح أفراد المجتمع أو فشلهم في تحقيق ذلك مرهون بقدرتهم علي تحمل مواصلة بذل الجهد رغم ما قد يصادفهم من عقبات ومتاعب.

ومن خلال الخبرة في المحاولات وارتكاب الأخطاء والمعاناة تستطيع أن تبني شخصية قوية لتجعل نظرتك المستقبلية واضحة وتمتلك طموحاً اكثر قوة لتحصد بعدها مجداً (عندها تكون ناجحاً).

ومما لا شك فيه أن التفكير والخوف من المستقبل من الأمور التى اصبحت تشغل بال أو فكر الشباب ، بل اصبح التفكير فى المستقبل والتنبؤ به من الأمور التى تهم المجتمعات والشعوب المتحضرة والتى تحاول أن تجد لنفسها موضع على الخريطة العالمية والدولية.

فالمثابرة تلعب دوراً فعالاً فى تحقيق النجاح والانجاز ، كما أنها تتطلب تحديد الأهداف وتنفيذ الخطط والاعمال ، والقيام بالتضحيات ، والتغلب على

العقبات ومواجهة الانتكاسات واستغلال الدافعية والثقة بالنفس ، كما أنها تتطلب ايضاً المرونة فى مختلف المواقف التى تتطلب اختيار أى نشاط (عواطف أحمد زمزمى ، ٢٠١٢ : ١٩).

ومن الجدير بالذكر أن الامل هو بمثابة قوة إرادة ، وقوة الإرادة تتكون من خلال تحمل المواقف ومحاولة التفكير فى ايجاد حلول بديلة من اجل حل الموقف المشكل ، كما أن الأمل هو بمثابة استعداد يكمن داخل الفرد يتضمن التوقع العام لحدوث الاشياء الايجابية فى المستقبل وبذلك هو نظرة استبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل (مسعد أبو الديار ، ٢٠١٢ : ٤٧-٤٨).

والشباب اليوم هم المستقبل ويفكرون بشكل كبير فى المستقبل ويتخوفون من المستقبل وما يخبئه لهم ، وعضو الهيئة المعاونة بالجامعة يواجه تحديات كثيرة (تكيف أكاديمى ، تكيف زواجى ، تكيف أسرى ، تكيف مهنى) وكل هذه التحديات تبعث احياناً على الاحساس بالتوتر والضيق.

ويؤكد محمد المصيلحي (٢٠٠٣ : ٨٠-٨٤) على أن معاوني اعضاء هيئة التدريس من العوامل الأساسية لنجاح الجامعة في تحقيق وظائفها ؛حيث يعدون على قدر من الأهمية بين جوانب العنصر البشرى في الجامعة فرغم التطور والتعقيد في رسالة الجامعة ومهامها يظل معاونو أعضاء هيئة التدريس – بوصفهم نواة أعضاء هيئة التدريس ببحوثهم وتميزهم العلمي – حجر الزاوية لرسالة الجامعة ومناطاً لما تقوم به من أنشطة في المستقبل.

ومن الجدير بالذكر أن معاوني أعضاء هيئة التدريس يمتلكون مستوى عالى من المثابرة تجعلهم افراداً ذوى صفات تميزهم كأن يكون لديهم طاقة عالية للعمل وهذا أمر ضروري لانجاز الاعمال الأكاديمية والبحثية بصفة خاصة ، كذلك لديهم قدرة على مواجهة الاعباء والضغوط والعقبات ، كذلك

لديهم مستوى عال من الطموح ، ولديهم مهارات اجتماعية عالية للتواصل مع الآخرين ، وقادرون على التخطيط للمستقبل وغير ذلك الكثير.

وهؤلاء الافراد لديهم ادوار متعددة وغير محددة مما يجعل لديهم غموضاً في ادوارهم وكذلك اعباء عمل كثيرة ويعد ذلك في حد ذاته مشكلة وخاصة إذا كانت تلك الاعباء تفوق قدراتهم مما يؤثر على عملهم الأكاديمى ، وبالتالي يؤثر على دورهم المنوطين به في عملهم ، حيث إن تمتع هؤلاء الافراد بمثابرة عالية يجعلهم اشخاص ايجابيين وهذا امر مطلوب نظراً لأهمية دورهم الآن وفى المستقبل ، كذلك قلق هذه الفئة على مستقبلهم ودراستهم يعد أحد المشكلات التي تواجههم.

أيضاً يمكن القول بأن معاوني اعضاء هيئة التدريس يتعرضون للضغوط في وظيفتهم ، حيث يؤثر ذلك عليهم ويجعلهم افراداً قلقين حيث إن الوظيفة وما يرتبط بها من تفاعلات تنطوي على عدة مصادر للضغط منها غموض الدور وصراع الأدوار وظروف العمل وعبء العمل والخوف من الفشل والعلاقة مع الرؤساء من مشرفين وأساتذة ووكلاء وعمداء ، وامتلاك هؤلاء الافراد فاعلية ذاتية عالية يجعلهم قادرين على تحمل الضغوط والتعامل مع المواقف بشكل جيد وفعال وكذلك يقلل من قلقهم من المستقبل.

فقلق المستقبل وما يحمله من مفاجآت وتغيرات تتخطى قدرة الانسان على التكيف معها ، وهذا يجعل التوتر النفسى شديداً ، ومن ثم تكون استجابته متطرفة فى محاولة منه للتقوقع بعيداً عن هذه التغيرات المتلاحقة (محمد عبد الظاهر الطيب ، ١٩٩٣ : ٢-٤).

وقلق المستقبل لدى الشباب ليس نتاج تغيرات متلاحقة صعب التنبؤ بها بل ينتج من رؤية الحاضر وظروفه المعقدة مثل سيطرة الماديات على القيم بين الناس ، فضلاً عن العمل والدراسة والاعمال البحثية ومتطلباتهما الكثيرة والتهديد من جراء فقدانها ، والظروف السياسية وانعكاساتها على الشارع

والفرد وخاصة الشباب بكل ما تحمله من صعوبات (محمد أحمد النابلسى ، ١٩٩٩ : ٤٣).

ويؤكد محمود شمال حسن (١٩٩٩) أنه لابد من التسليم بأن قلق المستقبل يكون بفعل عوامل اجتماعية ثقافية ، وهذا معناه أن هناك أمور داخل المجتمع تستثير التوجس والخوف من الأيام المقبلة التى ستعمد على تغيير اهداف الفرد الحياتية.

ومن الاسباب الواضحة للشعور بقلق المستقبل الخوف من عدم الارتباط بالشخص المناسب – عدم تحقيق الطموحات – الخوف من الموت ومن العقاب في الآخرة – عدم تكوين اسرة بل والفشل في تربية الابناء أو عدم توفير جو صحي وتربوي لهم – الخوف الشديد من موت صديق أو شخص عزيز – الخوف من ضياع وضعف الدين.

ومن هذا المنطلق كان القلق من المستقبل أحد الظواهر الهامة التي تميز عالمنا والتي يعاني منها الجميع بلا استثناء وعلى الأخص الشباب ، حيث يعانى الشباب خوفاً من الغد المجهول في عالم يمتلئ بالصراعات والأزمات والاحباطات والتوترات والاختلافات. (أشرف عبد الحليم ، ٢٠١٠ : ٣٣٥).

كما يؤكد أبو بكر مرسى (٢٠٠٢ : ١٠٩) على أن القلق من المستقبل لدى الشباب يكون نتاجاً لغياب الأمن النفسى فى مجتمع لا يتيح له فرصة الوفاء بالتزاماته فيشعر بأنه وسط عالم عدائى ملئ بالتناقضات ، لكونه يقف حائلاً أمام تحقيق ذاته من خلال دور اجتماعى يعطيه الاحساس بالتفرد ، لأن فقدان الانسان لذاته المتفردة يجعله لا يشعر بالأمان وينتابه قلق ويغيب المعنى من حياته.

وقد ينشأ قلق المستقبل عن افكار خاطئة ولاعقلانية لدى الفرد تجعله يفسر الواقع من حوله وكذلك المواقف والاحداث والتفاعلات بشكل خاطئ ،

مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الهائم الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية والواقعية ومن ثم عدم الامن والاستقرار النفسي. (غالب المشيخي ، ٢٠٠٩ : ٤٣-٤٤).

ويؤكد مرعى سلامة يونس (٢٠١١ : ١٨٤-١٨٥) على أن من نقاط القوة فى الشخصية المصحوبة بالسعادة والرضا الشجاعة النفسية التى تتضمن (الصدق والجسارة والمثابرة والحيوية).

ومن الجدير بالذكر أنه يمكن مقاومة التأثيرات المدمرة لجسم الانسان من جراء التعرض لفترة طويلة عن طريق الانفعالات الايجابية ؛ فهناك تداخل بين الانفعالات الايجابية والصحة البدنية والتغيرات الهرمونية والمؤشرات الحيوية ؛ لذلك استخدام الانفعالات الايجابية يبشر بكثير من النجاح مستقبلاً وتمثل خطوة هامة نحو الانجاز المهنى والأكاديمى. (مرعى سلامة يونس ، ٢٠١١ : ٣٢-٣٥).

ويعد هذا المفهوم وثيق الصلة بمفهوم التوجه نحو المستقبل فهما على طرفى متصل واحد ، فبقدر ما يكون قلق المستقبل حافزاً على الانجاز فإنه يقترب من التوجه نحو المستقبل ، وبقدر ما ينخفض مستوى التوجه نحو المستقبل لدى الفرد فإنه يعبر عن قلقه من هذا المستقبل ودفاعه ضد هذا القلق بالاغراق فى الحاضر. (ابراهيم محمود ابراهيم بدر ، ٢٠٠٣ : ٣٤-٨٢).

ويعد الأمل من المفاهيم الهامة فى علم النفس الايجابى ؛ لما له من آثار ايجابية عديدة على الفرد مثل تحمل الألم والضغوط ، ومقاومة المشكلات الحياتية ، اعطاء معنى للحياة ، تحقيق الذات أما نقص الأمل يؤدى للمعاناة والقلق والاكتئاب وبالتالى الأمل يلعب دوراً هائلاً فى تحقيق الصحة النفسية والتكيف الانسانى مع المشكلات النفسية.

كما أن الفرد الطموح هو الذى يتخطى الصعاب ويستخدم قدراته وامكاناته الذاتية لتحقيق أهدافه التى يصبو إليها ، وتحدى الصعوبات التى

تواجهه مستخدماً التخطيط للمستقبل وتحدى ظروفه الحياتية (سليمان عبد الواحد ابراهيم ، ٢٠١٠ : ٢٨٨).

وقد أكد لورانس (Lawrence,2007:33) وجود علاقة موجبة بين المثابرة والثقة بالنفس ؛ فالمثابرة تعد صفة مهمة لبناء الثقة بالنفس وتحقيق السعادة ، واذا اجتهد الفرد وداوم على المحاولة دون يأس أو شعور بالفشل فان ذلك يدل على مثابرته وإصراره على إتمام العمل مما يكسبه ثقة فى ذاته.

وتؤكد عواطف أحمد (٢٠١٢) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المثابرة والتفاؤل وأن من سمات الشخصية المتفائلة مواصلة الجهد والمثابرة وتحمل الصعاب وبالتالى التغلب على قلق المستقبل أو على الأقل خفض حدته .

ويرى حسام عزب (٢٠١٥ : ١٨١) أن فيكتور فرانكل قد مر بخبرات قاسية فى معسكرات الاعتقال وذلك ساهم فى تطور آرائه الفلسفية والعلاجية ، ورأى من خلال هذا كله ثمة معنى للمعاناة Suffering ، كمعاناة الموت التى هى جزء يتعذر استئصاله من الحياة ، فبدون هذه المعاناة لا تكون الحياة كاملة ، كذلك فالظروف السيئة فى وجود الانسان تعطيه الفرصة حتى يكون مع روحه ونفسه وينمو بها ؛ ومن اجل أن يفعل هذا يجب أن يكون لديه ثقة وايمان وأمل فى المستقبل ، وبدون ذلك يستسلم الانسان ولا يكون لديه معنى لحياته.

وهناك بعض دراسات أكدت على وجود فروق فى قلق المستقبل ترجع إلى الجنس والتخصص،مثل دراسة سميرة شند(٢٠٠٢) والتى أكدت على وجود فروق فى قلق المستقبل ترجع للجنس لصالح الاناث ، ووجود فروق فى قلق المستقبل ترجع للتخصص (علمى – أدبى) لصالح التخصصات الأدبية ، واتفقت معها فى الرأى ناهد شريف (٢٠٠٥) بينما جاسر البلوى

(٢٠١١) أكد على وجود فروق فى قلق المستقبل تعزى إلى الجنس وعدم وجود فروق تعزى للتخصص وإتفقت معه فى الرأى شيماء شعبان (٢٠١٨).

فى حين أكدت دراسة محمود شمال(١٩٩٩)على أن الاحساس بقلق المستقبل تعد حالة نفسية تنتاب جميع الأفراد بغض النظر عن الجنس أو المستوى الذى ينتمون إليه ، يتفق معه فى الرأى كلاً من محمد بن عابد القرشى(٢٠١٢)، جولتان حسن حجازى(٢٠١٠) ،،عواطف أحمد زمزمى(٢٠١٢) ، علياء رجب (٢٠١٣) .

وأكد بعض الدراسات على وجود فروق دالة بين الجنسين فى درجة تحمل الألم والشعور بالأمل مثل دراسة (Snyder,2005) حيث وجدت فروق لصالح الذكور ،على عكس دراسة (Bailey&Snyder,2007) والتى أكدت وجود فروق فى الأمل لصالح الاناث ووجود فروق دالة تبعاً لمتغير العمر لصالح الأصغر سناً ، وكذلك دراسة حنان محمد (٢٠١١) والتى أكدت على وجود فروق تعزى للنوع وعدم وجود فروق تعزى للتخصص الأكاديمى ، وبعض الدراسات أكدت عدم وجود فروق فى الشعور بالأمل تعزى لمتغير الجنس والدرجة الوظيفية مثل دراسة فضل عبد الصمد (٢٠٠٦) ، دراسة هبة حسين (٢٠٠٨) ،دراسة عباس ناجى (٢٠١٠) <

وقد لاحظت الباحثة أنه لا توجد دراسات عربية أو اجنبية تناولت قلق المستقبل وعلاقته بالمثابرة والأمل لدى الهيئة المعاونة بالجامعة من معيدين ومدرسين مساعدين والتى تتعرض للضغوط النفسية والارهاق الجسدى لكثرة الأعباء الملقاة على عاتقهم سواء كانت اعباء علمية أو بحثية أو اجتماعية فقد يكون زوج أو زوجة وقد يكون أباً وأماً أيضاً ، وما يتضمنه من مهام ومهارات متعددة عليهم القيام بها على اكمل وجه.

وفى ضوء هذه المتغيرات تبرز أهمية البحث الحالى والحاجة إليه من اجل بناء انسان قادر على مواجهة التغيير ومواجهة عصر المعلومات والانفجار المعرفى ، حيث لابد من سياسة ثقافية تمكن من ادماج الشباب ضمن السياق الاجتماعى العام ، فالشباب هم ركيزة الحاضر ، والمستقبل يتم تشكيله فى الحاضر الذى يستوعب متطلبات الحياة المتطورة دائماً.

ولما كان المستقبل من الأمور التى تشغل بال الشباب تحاول الباحثة فى الدراسة الحالية دراسة "قلق المستقبل وعلاقته بالمثابرة والأمل لدى عينة من الهيئة المعاونة لاعضاء هيئة التدريس الجامعى"، ومدى إمكانية التنبوء بقلق المستقبل من خلال متغيرى المثابرة والأمل لدى الهيئة المعاونة .

مشكلة البحث :

يعد قلق المستقبل أحد انواع القلق التى تشكل خطورة فى حياة الفرد والتى تمثل خوف من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وخبرات حاضرة يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الامن وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار ، وتسبب لديه هذه الحالة شيء من التشاؤم واليأس الذى قد يؤدى به فى نهاية الامر إلى اضطراب حقيقى وخطير مثل الاكتئاب أو اضطراب نفسى عصبى خطير.

وقد يتسبب هذا فى حالة من عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على مواجهة المستقبل والخوف والذعر الشديد من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها فى المستقبل مع التوقعات السلبية لكل ما يحملة المستقبل ، ومن ثم الثورة النفسية الشديدة التى تاخذ اشكالاً مختلفة والتى فيها الخوف من المجهول (المستقبل) غير المستند على الأدلة والبراهين المادية اى حالة قلق المستقبل ، وبالتالى فإن قلق المستقبل يشكل خوف مزيج من الرعب والأمل

بالنسبة للمستقبل والافكار الوسواسية ، وقلق الموت ، واليأس بصورة غير معقولة تجعل صاحبه يعانى من التشاؤم من المستقبل وقلق الموت والافكار الوسواسية ، وقد يعيش الحياة بشكل زائف فيلجأ إلى الكذب وقد يصل إلى الخداع والنفاق فى التعامل مع الواقع من حوله (زينب محمود شقير، ٢٠٠٥: ٤-٥).

وتوصلت دراسة دعاء محمد صبرى (٢٠٠٨) من خلال دراسة تحليلية للرضا الوظيفى لدى كلاً من أعضاء هيئة التدريس وأعضاء الهيئة المعاونة بالجامعات المصرية ، إلى إنخفاض مستوى الرضا الوظيفى بصفة عامة لدى أعضاء الهيئة المعاونة بسبب ضعف المرتبات والحوافز والاشراف العلمى والدراسات العليا ؛ من منطلق أنه لا يمكن فهم السلوك الانسانى – بغرض التأثير عليه وتطويعه بما يساهم فى تحقيق أهداف الجامعة – الا فى نطاق البيئة المحيطة لهذا السلوك، والتى يمكن أن تؤدى إلى تحقيق مستوى مرتفع أو منخفض من الرضا الوظيفى .

وتؤكد علياء رجب (٢٠١٣) على أن من أهم اسباب قلق المستقبل لدى الهيئة المعاونة لاعضاء هيئة التدريس الجامعى المتغيرات التالية :

١. ظروف الحياة التي نعيشها الآن والتي تشمل العديد من التغيرات على جميع المستويات والتي لا يعلم أحد إلى اين سينتهي الموقف الراهن وما يترتب على ذلك من عدم شعور الفرد بالامن والأمان في وطنه وعدم تقبله للواقع أصلاً.
٢. خوف الفرد من التعامل مع الاحداث المستقبلية والنظر إليها على أنه ستكون سيئة ، بمعنى نظرة الفرد السلبية للأحداث المستقبلية.
٣. عدم تحديد اهداف واضحة يسعى الفرد لتحقيقها في المستقبل يجعل الفرد ليس لديه القدرة على رؤية المستقبل بصورة افضل.

٤. ونظراً لواقع الدراسة الحالية يمكن القول بأن أحد الاسباب هي خوف الفرد من عدم تحقيق اهدافه على المستوى الشخصي والأكاديمي.
٥. التقدير السلبي للذات وقدراتها وامكاناتها يجعل الفرد خائفاً من اتخاذ القرارات والتعامل مع الحياة في المستقبل.

ومن ثم فإنه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية :

١. إلى أى حد توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على مقياس المثابرة.
٢. إلى أى حد توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على مقياس الأمل.
٣. إلى أى حد لا يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع (ذكور / إناث) أو متغير التخصص (علمي /أدبي) أو متغير الوظيفة (معيد/ مدرس مساعد) أو التفاعل بين كل منهما مثني مثني في تباين درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس قلق المستقبل .
٤. إلى أى حد لا يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع (ذكور / إناث) أو متغير التخصص (علمي /أدبي) أو متغير الوظيفة (معيد / مدرس مساعد) أو التفاعل بين كل منهما مثني مثني في تباين درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس المثابرة .
٥. إلى أى حد لا يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع (ذكور / إناث) أو متغير التخصص (علمي /أدبي) أو متغير الوظيفة (معيد / مدرس مساعد) أو التفاعل بين كل منهما مثني مثني في تباين درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس الأمل .

٦. إلى أى حد يمكن التنبؤ بدرجات افراد العينة علي مقياس قلق المستقبل من خلال درجاتهم علي مقياس المثابرة ومقياس الأمل".

أهمية البحث :

يكتسب البحث أهميته من تناوله لقلق المستقبل ؛ لأن القلق قد يكون قوة بناءة أو مدمرة للفرد ،والقاء الضوء على الأمل والمثابرة ومالهما من أهمية فى حياة الفرد والرغبة فى تحقيق أهدافه المستقبلية ، بالاضافة لأهمية الفئة المستهدفة من البحث وهى الهيئة المعاونة بالجامعات المصرية ؛ حيث يمثلون رأس المال الحقيقى للمجتمع وعليهم تقع مسئولية الارتقاء به ورسم الصورة المشرقة لمستقبله المأمول من خلال أدوارهم المجتمعية فى تطوير البحوث العلمية أو دورهم الأكاديمى والمهنى المستقبلى كمعلمين لمعلمى المستقبل .

كما أن قلق المستقبل يتضمن العديد من العناصر فى شخصية الفرد من حيث (عدم ثقة الشخص فى نفسه وفى قدرته على ارجاع ما يحدث له من مواقف غير سارة إلى مواقف خارجية ، كما أن علاقتة بالآخرين تكون مضطربة الامر الذى يؤدى إلى توتره وتردده ... إلخ (ايمان محمد صبرى ، ٢٠٠٣).

وترتبط الاضطرابات النفسية بالاتجاه السلبى نحو الذات والحاضر والمستقبل ، فالفرد بهذا الوصف يعجز عن النجاح فى أى عمل يقوم به ، ويعجز عن تحقيق اهدافه ، عدم الرضا الكامل عن حياته والتوقعات السلبية المعممة على المستقبل ، ومشاعر عدم جدوى الحياة. (مسعد أبو الديار ، ٢٠١٢ : ٥١).

وترى الباحثة أن المجتمع المصرى فى الوقت الحاضر يعبر مرحلة تغير اجتماعى شامل وسريع فى النواحى السياسية والاجتماعية والاقتصادية حتى يواكب ما يحدث فى العالم من تطور ، وكان من الطبيعى أن ينعكس هذا

التطور على الانسان في تغير فى اسلوب حياته وفى نظرته إلى مختلف قضايا العصر ومشكلاته ، وتأثر بناؤه النفسى وسمات شخصيته فإما أن يقبل على هذا التغيير بقلب مفتوح (متفائلاً وآملاً ومثابراً) فهذا التقدم العلمى تحدياً لقدراته وحافزاً له على مزيد من الانجاز وإما أن يشعر بالعجز والاحباط وضعف الثقة بالنفس (يائساً ، متشائماً ، كسولاً) ، وتضاؤل القيم التى يعتز بها وانتشار الرشوة والتكالية ومما يزيد الامر سوءً أن هذا التوجه القبيح للتغير الاجتماعى فى مصر هو الذى يراه نسبة كبيرة من الشباب المصرى وهى الفئة التى تشكل مستقبل مصر ، فلابد من التشجيع على التفاؤل بالمستقبل والأمل والمثابرة والعمل الجاد واثقاً أن الله يراه وسيجازيه خير الجزاء على صبره ورضا قلبه.

كما أن خلق الأمل هو بمثابة مستقبل مهنة التعليم فى عالم معولم ، ويجب حصر اسباب الأمل بشكل واعى ، وإعادة سنها من قبل المعلمين والمربين الذين هم على استعداد لاحداث فرق على المدى البعيد ، فجرأة الأمل تكمن فى النضال من اجل عالم افضل. (Roebben Bert, 2017)

وكذلك يعد الأمل عنصر أساسى فى حياة البشر وأحد مفاهيم علم النفس الايجابى ويرتبط بمعنى الحياة ، ودون أمل لا معنى للحياة ، والأمل يعد أداة حاسمة فى عملية التعافى والشفاء من المرض الجسمى والنفسى . (Cutcliffe,2004:186-187)

وتتجلى أهمية الأمل فى بناء شخصية الفرد وتطورها وتحقيق أهدافه بصورة سليمة وحمايته من المخاطر التى يمكن أن تفتك بصحته النفسية والبدنية ، ويعد الأمل من المتغيرات الوجدانية التى تدفع إلى الفعل وتؤثر فى الأفكار والسلوك (Weis et al,2011:1)

ومن الجدير بالذكر أن المثابرة فى تحقيق الهدف ينطوى على طريقة تعامل الفرد مع المشكلة ، وما يمتلكه هذا الفرد من أمل ، فالأمل يعطى الحياة معنى ويجعل الفرد يتوقع الخير بشأن المستقبل (مسعد أبو الديار ، ٢٠١٢: ٦١).

وقد قال تعالى "الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب" (الرعد : ٢٨).

وقد طمأنا عز وجل بقوله "قل يعبادى الذين أسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم" (الزمر: ٥٣).

وتعتبر هذه الدراسة استجابة لما يوصى به العلماء من ضرورة اجراء بحوث فى مجال علم النفس الايجابى ؛ حتى يحدث تكامل بين الجوانب السلبية والايجابية فى مجال علم النفس خاصةً أن علم النفس فى الوقت الحالى يعانى من عدم توازن فى هذه البحوث واهمال الجوانب الايجابية الضرورية للحياة الانسانية.

كما يعد البحث إضافة جديدة إلى الدراسات التي تناولت موضوع سمات الشخصية والقلق المستقبلي ، والتى من شأنها توفير المعلومات الضرورية للباحثين والمؤسسات العلمية ومراكز البحوث النفسية ؛ بغية الوقوف على المشكلات الاجتماعية والجوانب النفسية لهم ، ومن ثم العمل على تقديم المساعدات اللازمة من حيث الخدمات الاجتماعية والارشادية والنفسية اللازمة لهم.

ومن هذا المنطلق يمكن مواجهة الآثار السلبية لقلق المستقبل بالمثابرة والأمل وقد يكون قلق المستقبل دافعاً لدى عضو الهيئة المعاونة (معيد – مدرس مساعد) لرفع ودعم مستوى المثابرة والأمل وتأكيد الذات لديه ، ومن ثم إمكانية التنبوء بقلق المستقبل من خلال متغيرى المثابرة والأمل

وتكمن أهمية البحث التطبيقية فى الآتى :

- ترسيخ الايمان بالله والرضا بالقضاء والقدر ، والقدرة على التحكم في الانفعالات عن وعي ، واكتساب الشعور بالسيطرة على الذات والهدوء في مواجهة الاخطار.
- الاستفادة من المثابرة والأمل فى التغلب على قلق المستقبل لدى هؤلاء والتى لم تتطرق له البحوث سواء العربية او الاجنبية –فى حدود علم الباحثة– والتعرف على طبيعة العلاقة ؛ لكى يتسنى لنا توجيه الشباب.
- لهذه الدراسة كما ترى الباحثة أهميتها فى برامج الصحة النفسية والعلاج النفسى ، وذلك من خلال تعديل السلوك الذى يجب أن يضع فى اعتباره جميع جوانب الشخصية بما فى ذلك القلق من المستقبل ومدى الشعور بالأمل والمثابرة ؛ فالكشف عن العوامل المنبئة بقلق المستقبل يمكن القائمين على العلاج النفسى والارشاد النفسى من لعب دور كبير فى عملية تحقيق التوافق النفسى لدى أعضاء الهيئة المعاونة بالجامعات وحمايتهم من الاضطرابات السلوكية التى قد تنجم عن صراع الأدوار لديهم .
- معظم الدراسات التى تناولت متغير قلق المستقبل وصفية ارتباطية لكن البحث الحالى وصفى تنبؤى مما يضفى جديد فى البحوث العلمية المرتبطة به .
- في ضوء النتائج التي تسفر عنها الدارسة يمكن الاستفادة منها في تصميم البرامج الإرشادية التي تسهم في تنمية المثابرة والأمل وأثره على خفض قلق المستقبل لدى اعضاء الهيئة المعاونة بالجامعات .

- وبناء مقاييس فى قلق المستقبل والمثابرة والأمل يمثل إضافة علمية قد يستفيد منها الباحثون فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس.

هدف البحث :

* يهدف البحث الحالى إلى محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والمثابرة والأمل لدى عينة من الهيئة المعاونة (معيدين – مدرسين مساعدين) بالجامعات المصرية .

* التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال متغيرى المثابرة والأمل لدى أعضاء الهيئة المعاونة .

مصطلحات البحث :

– الهيئة المعاونة لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية :

the Staff- members assistants at Egyptian universities.

"هم المعيدون والمدرسون المساعدون ، وهم هؤلاء الافراد الأكاديمين الذين يقومون بالبحث العلمي ، وكذلك مساعدة اعضاء هيئة التدريس فيما يكلفونه من اعمال علمية وأكاديمية".

١– قلق المستقبل : Future Anxiety

بعد الاطلاع على تعريفات الباحثين ، توصّلت الباحثة إلى أن القلق بشأن المستقبل هو : (شعور انفعالي يتسم بالارتباك والضيق والغموض وتوقع السوء والخوف من المستقبل وشل القدرة على التفاعل الاجتماعي).

وتعرف الباحثة قلق المستقبل اجرائياً بأنه : (ما يحصل عليه افراد عينة البحث من الدرجة الكلية ، من خلال استجابتهم لفقرات مقياس قلق المستقبل).

وقد تم تحديد وتعريف أبعاد مقياس قلق المستقبل على النحو التالى :

أولاً : بعد القلق المجتمعى: تدور عباراته حول مخاوف تتعلق بانتشار العنف والعدوان والدمار العربى أو العالمى أو المحلى ،أو الكوارث وتدهور القيم العامة.

ثانياً : بعد القلق الدينى : يعبر عن علاقة الفرد بربه ومدى وقوة إيمانه ، وعدم إنشغاله بأمور الدنيا عن طاعة الله وتمسكه بالقيم الدينية وخوفه من تخليه عن هذه الأمور ،مما يؤدى لعدم رضا ربه عنه ومن ثم شعوره بالذنب.

ثالثاً : بعد القلق الأسرى:يتضمن خوف الفرد على أسرته وعلاقاته الأسرية وخوفه من تأثير دراساته وعمله على حياته الأسرية .

رابعاً :بعد القلق من المشكلات الصحية: يشير إلى ما قد يعانيه المرء من خوف على صحته وسلامة بدنه من الاصابة بأحد الأمراض سواء جسمية أو نفسية تهدد حياته بالموت أو التقدم فى السن.

٢- المثابرة : Persistence

قد توصلت الباحثة للتعريف التالى للمثابرة : فهى المداومة والاصرار او العناد او الالحاح وهى القدرة على تحمل ومواصلة بذل الجهد فى العمل رغم ما يصادف الفرد من متاعب ومثبطات او بمعنى آخر درجة تحمل الشخص للفشل والاحباط ، وأن يجعل منه دائماً دافعاً جديداً للنجاح.

ويمكن تعريف المثابرة اجرائياً بأنها "القدرة على تحمل ومواصلة بذل الجهد رغم الصعوبات والعقبات وتحدى الصعاب ، وعدم الشعور باليأس وقوة الإرادة ، كما تقاس بمقياس المثابرة الذى أعدته الباحثة".

وقد تم تحديد وتعريف أبعاد مقياس المثابرة على النحو التالى :

أولاً : بعد مواصلة الاتجاه :يعبر عن الحماسة فى أى عمل يتم القيام به حتى ينتهى بنجاح مع التمتع بروح المخاطرة ، وبذل الجهد المناسب لتحقيق التفوق والانجاز .

ثانياً: بعد تحدى الصعاب :يعبر عن قدرة الفرد على تحمل الصعاب التى تواجهه والتعامل مع المشكلات المحيطة بشكل ايجابى .

ثالثاً : قوة الارادة وعدم الشعور باليأس : يعبر عن الرغبة فى بذل كثيرا من الجهد وعدم الاستسلام للمحاولات الفاشلة ، والرغبة الشديدة فى النجاح مع الاصرار ، القدرة على إستبعاد كل ما يعطل التفكير أو يشتت الانتباه وصولا للهدف المراد الوصول اليه.

٣- الأمل : The Hope

قد توصلت الباحثة إلى تعريف الأمل على أنه : قوة حياتية دينامية متعددة الابعاد وحالة انفعالية تكون ضمن مكون معرفى ويتصف بأنه وجدانى وأنه نوع من الانفعال ، كما أنه دافعاً للفعل ويؤثر على الأفكار والسلوك ، ويعنى وجود درجة من اليقين بأن الرغبة ستجد سبيلها إلى التحقيق مما يضفى على الواقع نوع من المتعة والرضا .

ويعرف اجرائياً فى الدراسة الحالية بأنه (ما يحصل عليه افراد عينة البحث من الدرجة الكلية ، من خلال استجابتهم لفقرات مقياس الأمل).

وقد تم تحديد وتعريف أبعاد مقياس الأمل على النحو التالى :

أولاً : البعد الوجدانى للأمل: يتمثل فى المشاعر والانفعالات التى تشكل جزء من عملية الأمل، والشعور بأن الحياة لها معنى وإستخلاص النتائج من الأزمات والشعور بالتفاؤل.

ثانياً : البعد المعرفى للأمل: يعبر عن العمليات المعرفية الايجابية التى من خلالها يتمنى الفرد ويتخيل ويدرك ويتعلم ويفسر ، ويحكم على أشياء لها علاقة بالأمل ، ومن ثم التقليل من الشعور بالتهديد والنقص.

ثالثاً :البعد الروحى للأمل: يعبر عن أن يكون لدى الفرد معتقدات وممارسات دينية تمكنه من تجاوز المعاناة ، وإحساس الشخص الداخلى بالتفاؤل مما يجعله يتصرف بناء على هذا الإحساس.

المفاهيم الأساسية للبحث :

أولاً : قلق المستقبل : Future Anxiety

- يعرّف زاليسكي (Zaleski, 1996) قلق المستقبل بأنه "تصور لحالة التوجس ، والغموض ، والخوف ، والهلع ، والخشية من تغييرات غير مرغوبة في المستقبل الشخصي البعيد. وتكون هذه في أشد حالة ذعر من شئ مأساوي يحصل للشخص".

- أما بارلو (Barlow،٢٠٠٤) فعرّف القلق بأنه "حالة مزاجية سلبية تتميز باعراض التوتر البدني والتخوف من المستقبل كما وأنها تتميز بالتأثير السلبي من حيث إن الشخص يركز على احتمالية خطر او سوء حظ لايمكن السيطرة عليه".

- وترى زينب محمود شقير (٢٠٠٥ : ٥) أنه "خلل او اضطراب نفسى المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشويه وتحريف ادراكى معرفى للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخيم للسلبيات ودحض للايجابيات الخاصة بالذات والواقع ، تجعل صاحبها فى حالة من التوتر وعدم الامن ، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث ، وتؤدى به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل ، وقلق التفكير فى المستقبل ، والخوف من المشكلات

الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة ، والافكار الوسواسية وقلق الموت واليأس.

- وترى نسرين ابراهيم (٢٠٠٨ : ٢١) أن قلق المستقبل "هو حالة من الخوف والتوتر والتشاؤم بشأن المستقبل ، ينتج عن التفكير العميق في المستقبل وما سيأتي من احداث ، كما يشمل عدة ابعاد وهى : البعد الشخصي والمحلي والعلمي ، كما قد يصاحب اضطراب قلق المستقبل يأس واكتئاب وافكار وسواسية".

- وترى سناء منير مسعود مسعود (٢٠٠٦ : ١٥) أنه شعور بالانزعاج والتوتر والضيق عند الاستغراق فى التفكير به والاحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام مع فقدان الشعور بالأمن والطمأنينة نحو المستقبل.

- وترى حنان عبد العزيز (٢٠٠٦) أنه حالة من الخوف والفزع والتوتر والشك وعدم الثقة وعدم الامن والطمأنينة تجاه المستقبل بسبب الاستغراق فى التفكير نحو كل ما يمكن أن يتوقع حدوثه من مشكلات صحية ، دراسية ، ووجدانية ، ومهنية ، عائلية ، دينية ، مجتمعية تشعر الفرد بالتهديد على مستقبله الشخصى.

أسباب قلق المستقبل :

قد ينشأ قلق المستقبل عن أفكار خاطئة ولاعقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الهائم الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية والواقعية ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي.(غالب المشيخي، ٢٠٠٩: ٤٣ - ٤٤)

ويرى محمود عشري (٢٠٠٤: ١٤٢) أن أسباب قلق المستقبل ترجع إلى: الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعداً من صعوبات.

التنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة.

الشعور بالضيق والتوتر والانقباض عند الاستغراق في التفكير في المستقبل.

ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات.

الانزعاج وفقدان القدرة على التركيز.

ويرجع عاطف الحسيني (٢٠١١: ٤٢ -٤٣) قلق المستقبل إلى الأسباب الآتية:

- عدم قدرة الفرد على التوافق مع المشاكل التي يعاني منها.
- الإدراك والفهم الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل.
- عدم فعالية الفرد في التعامل مع الأحداث المستقبلية.
- نقص القدرة على تحديد إمكاناته بصورة صحيحة، فهو دائماً يتمنى فوق قدراته وإمكاناته.
- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل.
- التقدير المنخفض لمصادر معالجة الحدث المخيف وما يمكن أن يفعله الشخص تجاه الحدث المخيف.
- التقدير المنخفض لعوامل الخلاص من الحدث المخيف وما يمكن أن يفعله الأشخاص الآخرون لكي يساعدوه.
- عدم الشعور بالانتماء، والشعور بالتمزق.

وأحد أسباب القلق كما افترضها ماريو رحال (٢٠٠٦) هو ما أسماه قلق نتيجة طموح الذات " التناقض بين الطموح والإمكانات " أن هذا القلق نتيجة الفجوة بين ما حققناه اليوم وما ننتظر تحقيقه في المستقبل، لذلك فهو مرتبط ارتباطاً مباشراً باختيار الإنسان لموقفه وفلسفته في الحياة.

ثانياً : المثابرة : Persistence

تلعب المثابرة دوراً فعالاً فى تحقيق النجاح والانجاز ، كما أن المثابرة تتطلب تحديد الأهداف وتنفيذ الخطط والتغلب على العقبات ومواجهة الانتقادات واستغلال الدافعية والثقة بالنفس، كما أنها تتطلب أيضاً اتكيف والمرونة فى مختلف المواقف وبالتالى الاستمرار فى استكشاف وابتكار الخيارات المختلفة .(عواطف أحمد زمزمى ، ٢٠١٢ :١٩) .

وتعد المثابرة هى قدرة الشخص على الاستمرار فى عمل معين رغم كثير من المشاق العقلية والبدنية ، ورغم ما يثيره العمل بطبيعته من ضيق وملل (مصطفى سويف ،١٩٨٣ :٢٣٦)

جميع تعريفات المثابرة تؤكد على الاستمرار في العمل رغم الصعوبات والعقبات وذلك لتحقيق اهداف الافراد ، حيث يرى شيستمان و يارنال (Shechtman& yarnaii, 2013 : 7) أن المثابرة تعنى قدرة الفرد على السعى نحو النجاح وتحقيق الاهداف بعيدة المدى ، ومواجهة الصعاب والتحديات التى تواجهه فى الحياة بصفة عامة.

وتعد المثابرة بذلك هى أحد عوامل النجاح التى تفرق بين الشخص الذى يعمل بجد والآخر الذى يكتفى بالتمنى ، وبدون المثابرة فلا أمل تقريباً فى تحقيق النجاح .

أركان المثابرة :

يرى مصطفى سويف (١٩٨٣ :٢٤١) أن ثمة ركنين أساسيين بدونهما لا تقوم هذه السمة : مواصلة العمل ، وإتجاهه نحو هدف بعينه ، فمواصلة العمل هى الاستمرار فى الحركة بفعل القصور الذاتى اى الحلم ببلوغ الهدف دون السعى الفعلى إليه ، أما إتجاهه نحو هدف معين فهو سلوك يتسم بالاصرار وهو يعنى دوام واستمرار الفرد للطرق المؤثرة فى توجيه السلوك نحو الهدف.

السمات الشخصية للفرد المثابر :

وترى كريمان بدير (٢٠٠٦ : ٣٣) أن من يمتلكون مهارة المثابرة يتسمون بالآتى :

(مستعدون لانتهاز الفرص – يحققون أهدافاً أبعد مما هو متوقع منهم – يخترقون الروتين والقواعد الجامدة إذا أعاقت طريق تحقيق أهدافهم).

ويضيف آرثر كوستا (١٩٩٧ :١٢٣ – ١٢٤) أن من خصائص الفرد المثابر (الاستمرار فى أداء عمل معين حتى يكتمل – عدم الاستسلام بسهولة عند ظهور المشكلات وعدم اليأس عند الفشل فى تحقيق هدف ما – قوة الارادة وعدم التأثر بآراء الآخرين – استخدام استراتيجيات مختلفة عند حل المشكلات – يستفيدون من تجاربهم السابقة ويطبقون تلك المعرفة فى حل مشكلة جديدة).

وتوصلت فاطمة الزهراء محمد (٢٠١٤) إلى أن السمات الشخصية للشخص المثابر هى :

(الاصرار والتحدى والعزيمة والتصميم وقوة الارادة – التفاؤل والأمل المتجدد لتحقيق أكبر قدلر من الانجاز – الصبر والدأب فلا ييأس ولا يعرف الملل – الجدية فى العمل وتحمل المسؤلية – السعى نحو الاتقان والتميز وإنجاز الاعمال بدقة ونظام – الصمود من أجل تحقيق الهدف – بذل الجهد المستمر ومواصلة العمل – القدرة على تحمل الصعاب والضغوط – لديه إدراك لقيمة الوقت) .

المثابرة وعلاقتها ببعض المفاهيم النفسية :

١ – **المثابرة والدافعية للإنجاز** : إنه يمكن توقع إرتفاع مستوى المثابرة لدى الأفراد الذين يزيد لديهم مستوى الدافعية للإنجاز ، إنه يمكن الاعتماد على درجة المثابرة بوصفها أحد المؤشرات السلوكية الموضوعية للدافع للإنجاز

.(حسن على حسن ،١٩٩٨ : ٩٠ – ٩١) ، (مرفت أحمد شوقى ، ١٩٩٧ :٥٦) .

٢ – **المثابرة والثقة بالنفس** : حيث أكد لورانس (Lawrence,2007:33) على وجود علاقة بين المثابرة والثقة بالنفس حيث أشار إلى أن المثابرة تعد صفة مهمة لبناء الثقة بالنفس ، فاذا اجتهد الفرد وداوم على المحاولة دون يأس فإن ذلك يدل على مثابرته على إتمام العمل مما يكسبه الثقة فى ذاته

٣ – **المثابرة وتوكيد الذات** : نظراً لأن توكيد الذات عملية تنطوى على على صعوبات عديدة فلن يساعدنا على تحمل ما تتطلبه من أعباء سوى ذلك الشلال المتدفق من المثابرة والدافعية والرغبة فى أن نكون كذلك .(طريف شوقى فرج ،١٩٩٨ :٣٣١ –٣٣٢) .

٤ – **المثابرة والطموح** : ترى كاميليا عبد الفتاح (١٩٩٠ :٩) أن الفرد الطموح يتسم بالنظرة المتفائلة للحياة ، والاتجاه نحو التفوق ، الميل إلى الكفاح ، تحديد الأهداف ، المثابرة على الانجاز ، تحمل المسئولية ، وبناءً على ذلك فان تحقيق الطموح الناجح يتطلب أن يبذل الانسان جهوداً لا تعرف اليأس ، فالاصرار والمثابرة عنصران ضروريان فى معادلة النجاح .

ثالثاً – الأمل : The Hope

يرى مسعد أبو الديار (٢٠١٢ : ٢١) أنه أحد المفاهيم الحديثة نسبياً فى مجال علم النفس ولاسيما علم النفس الايجابى ، وهو عبارة عن المشاعر الايجابية التى تتضمن الاحساس بالتفاؤل والسعادة والاستقرار ، الاحتواء النفسى العاطفى والشعور بالرضا والارتياح.

كما يمكن وصفه بأنه حالة معرفية تعتمد على الشعور بالنجاح المستمد من التفاعل بين القدرة على أداء الفعل (الإرادة) والطرق او الوسائل (التخطيط للسبل اللازمة لمقابلة الاهداف).

(Snyder ,1996).

وهومجموعة المشاعر الآمنة الناتجة عن التحدث الايجابى للذات ، عن قدرتها على تحقيق الأهداف ومواجهة الضغوط (lopez,Snyder,2003:96)

طبيعة الأمل :

١ – الاهداف Goals: هى الخبرات أو الأشياء التى نتخيلها أو نرغبها فى عقولنا ويسعى الفرد إلى تقسيم أهدافه إلى بعض الأهداف الفرعية، ومع وجود الأمل تنشط همته لتحقيق هذه المقاصد ، كلما حقق الفرد هدفاً فرعياً كلما قربه ذلك من الهدف العام الذى يسعى لتحقيقه . (Snyder,1999:207)

٢ – قوة الارادة Will Power :نعنى بها الطاقة التى تدفعنا إلى التفكير الايجابى الذى يتسم بالأمل ، أو الطاقة العقلية التى تساعد الفرد على الوصول لهدفه .(Snyder,1994:7- 8)

٣ – قوة التوجه Way Power:تتمثل قوة التوجه فى خريطة الطريق التى ترشدنا إلى كيفية تحقيق أهدافنا ، فهى طاقة ذهنية يستدعيها الفرد لتمده بالخطوات التى عليه اتباعها وصولاً لأهدافه . (Snyder,1994:5-11)

أهمية دراسة الأمل :

يعد الأمل أحد المتغيرات الرئيسية فى علم النفس الايجابى الذى ييسر شعور الفرد بالسعادة ، وله آثار ايجابية عدة على تحقيق التكيف الانسانى ، والصحة النفسية والجسمية ، والرغبة فى التعلم ومقاومة الضغوط ، والانجاز الأكاديمى ، ونقص الأمل يؤدى الى المعانة من الاكتئاب والقلق ، كما أن فقد الأمل يسهم فى الاحساس بالعجز المتعلم والتشاؤم وضعف القدرة على التحمل والتقييم السلبى للأحداث .(Snyder,2005)

كما أن الأمل ترجع أهميته إلى :

١ – ييسركيفية أى تغيير بهدوء وعقلانية وثقة فى الذات .

٢ – يزيد من التوقع الايجابى للأحداث الحياتية .

٣ – يقلل من مشاعر الاحباط واليأس ولوم الذات .

٤ – يعالج الصراع الفكرى ويزيد الأفكار العقلانية .

٥ – يدعم ويحدد الأهداف الشخصية بدقة ويسهل كيفية تكوين استراتيجيات تحقيق هذه الاهداف .

٦ – يساعد فى تعديل القدرات والاستجابات لمواجهة الأحداث الحياتية المختلفة .

٧ – يزيد من النظرة الايجابية للذات والآخر. (lopez,Snyder,2003)

٨ – كما أن المثابرة فى تحقيق الهدف ينطوى على طريقة تعامل الفرد مع المشكلة وما يمتلكه الفرد من أمل . (Snyder,2000)

٩ – كما أكدت الدراسات على أن الأفراد الأكثر أملاً أكثر قدرة على تحقيق أهدافهم وزيادة دافعيتهم ، وأكثر قدرة على التعاون والمرونة فى مواجهة اللضغوط بدلاً من التجنب والهروب (Newell&Mark,2003:2-3)

جوانب الأمل :

هناك عدة جوانب للأمل هى :

١ – الجانب المعرفى : فيه يتم التركيز على العمليات المعرفية الايجابية ، والتى من خلالها يقوم الفرد بالتمنى ، التفكير ، الادراك ، التخيل ، التذكر، التعميم ، التفسير ، الحكم على الأشياء وذلك فى علاقتها بالأمل ، وكذلك التقليل من الشعور بالتهديد والنقد .

٢ – الجانب السلوكى : هنا يأتى التركيز على التصرف الفعلى للشخص المتسم بالأمل .

٣ – الجانب الوجدانى :ويتمثل فى المشاعر والانفعالات التى تشكل جزءاً من عملية الأمل .

٤ – الاندماج : هو إحساس الشخص الداخلى بالأمل وهو ما يجعله يتصرف بناء على هذا الاحساس

٥ – إنجاز الهدف : أى أن يكون هناك نشاطات مرغوبة وأهداف للتحقيق .

٦ – فلسفة الحياة : الشعور بأن الحياة لها معنى ، والشعور بالتفاؤل .

٧ – الجانب الروحى : أن يكون لدى الفرد معتقدات وممارسات تمكنه من تجاوز المعاناة .

٨ – الرباط الأسرى : إمتداد العلاقات مع الأشخاص المحبوبين .

٩ – الاحساس بالتحكم والضبط : هو الشعور بأن أفعال الفرد يمكن أن يكون لها عائد ونتيجة ايجابية (عماد مخيمر ، ٢٠٠٩ :٢٨٠)،. (مسعد أبو الديار ،٢٠١٢ :٣٠ – ٣١).

رابعاً : الهيئة المعاونة لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية : the Staff- members assistants at Egyptian universities.

تعد الجامعة واحدة من أهم مؤسسات المجتمع، وتتمثل أهميتها في مخرجاتها التي تؤثر في المجتمع وكذلك في العوامل التي تؤثر في هذه المخرجات، ومن بينها بالدرجة الأولى المسئولين عن تقديم الخدمات التعليمية والبحثية في المستقبل ألا وهم معاونو أعضاء هيئة التدريس.

ولا يخفى على أحد اليوم أن الصراع الدولي وحروب المستقبل لن يحسمها إلا الدول التي تمتلك عقولاً مبدعة وخبرات مميزة لذلك فإن عوامل التقدم الاقتصادي في المستقبل وخامات التجارة في المستقبل هي المعلومات والمهارات التي تمتلكها هذه الفئة ، لذا يجب أن ينظر إليهم نظرة خاصة

تراعى تكوينهم العلمي ودورهم التربوي. (إبراهيم السمدوني، ٢٠٠٥: ١٥٢- ١٥٤)

ويؤكد محمد المصيلحي (٢٠٠٣: ٨٠-٨٤) على أن معاوني أعضاء هيئة التدريس من العوامل الأساسية لنجاح الجامعة في تحقيق وظائفها حيث يعدون على قدر من الأهمية بين جوانب العنصر البشرى في الجامعة فرغم التطور والتعقيد في رسالة الجامعة ومهامها يظل معاونو أعضاء هيئة التدريس – بوصفهم نواة أعضاء هيئة التدريس ببحوثهم وتميزهم العلمي- حجر الزاوية لرسالة الجامعة ومناطاً لما تقوم به من أنشطة في المستقبل.

وحيث إن المعيدين والمدرسين المساعدين هم نواة المدرس الجامعي، وهؤلاء الأفراد لديهم أدوار متعددة وعليهم أعباء عمل كثيرة وتواجههم مشكلات في العمل والبحث العلمي والإشراف من قبل الأساتذة بالإضافة إلى أعباء حياتهم الشخصية، كل هذه المشكلات والأعباء إذا فاقت قدراتهم سوف تؤثر على أدائهم، بل سوف تؤثر على اعتقاداتهم في قدرتهم على الأداء فيما يعرف بالفاعلية الذاتية لديهم .

وعلى ضوء ما سبق فإن المثابرة والأمل يعدان المحور الأساسي لهذه الدراسة لدى عينة من معاوني أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لما لها من أهمية بالغة في التأثير على مخرجات التعلم في المستقبل، كذلك لأهمية هذا المتغير لدى هؤلاء الأفراد لما لهم من أدوار في المجتمع وكذلك داخل الجامعة.

وهذه الأمور سالفة الذكر إذا كانت لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس كان ذلك مدعاة للقلق على هذه الفئة نظراً لكثرة أعمالها وأدوارها فهم مسئولون عن أجيال ومخرجات التعلم كذلك مسئولون عن الأبحاث العلمية التي تجعل البلاد في حالة من التقدم الدائم وغير ذلك من الأدوار، فالقلق هنا يؤثر عليهم سلباً ويجعلهم أفراداً سلبيين وغير قادرين على الإنجاز، وامتلاكهم

لفاعلية ذاتية عالية يجعلهم قادرين على مواجهة هذا النوع من القلق والتقدم في أعمالهم وحياتهم على كافة جوانبها .

حدود البحث :

يتحدد البحث بالحدود التالية :

أ – **حدود زمانية** : تم تطبيق البحث الحالى فى العام الجامعى ٢٠١٦/ ٢٠١٧.

ب – **حدود مكانية** : تم أختيار عينة البحث من التخصصات النظرية والعملية بكليات جامعتى عين شمس وحلوان وهى كلية التربية ، كلية الآداب بجامعة عين شمس ، وكلية الآداب ، كلية الخدمة الاجتماعية ، كلية التجارة بجامعة حلوان .

ج – **حدود موضوعية :**

* **عينة البحث** : تتألف عينة البحث الكلية من (١٠٠) معيد ومدرس مساعد منهم (٥٥) معيد و(٤٥) مدرس مساعد من التخصصات النظرية والعملية ، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٢٣ – ٣٣).

* **منهج البحث** : المنهج المستخدم فى البحث هو المنهج الوصفى التنبؤى .

* **أدوات البحث :**

- مقياس قلق المستقبل (اعداد / الباحثة)
- مقياس الأمل (اعداد / الباحثة)
- مقياس المثابرة (اعداد / الباحثة)

* **الاسلوب الاحصائى المستخدم فى تحليل نتائج البحث :**

- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة.

- تحليل التباين الثنائى.
- أسلوب تحليل الانحدار المتعدد .

دراسات سابقة :

نظراً لعدم وجود دراسات مرتبطة بشكل مباشر بمتغيرات الدراسة فقد استعانت الباحثة بدراسات تمت بصلة لمتغيرات البحث وإن كانت متغيرات البحث تكمن بداخلها ومن بين الدراسات التى تعتبر مؤشرات يمكن الاستفادة منها :

أولاً : دراسات تناولت قلق المستقبل وعلاقته بمتغيرات متنوعة :

تسعى دراسة محمود شمال حسن (١٩٩٩) إلى البحث عن "قلق المستقبل لدى عينة من الشباب المتخرجين من الجامعات وعلاقته بالجنس والمستوى الاقتصادى الاجتماعى "حيث تم تطبيق الدراسة على الخريجين من الشباب بحيث تراوحت اعمارهم من ٢١ – ٣٢ سنة بمتوسط عمرى بلغ ٢٣ –٥٧ سنة ، وتم تطبيق مقياس قلق المستقبل ومقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى ، وتبين إنه ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بالنسبة لمتغيرى الجنس والمستوى الاجتماعى الاقتصادى ، كما أن التفاعل بينهما لم يكن ذو دلالة احصائية وهذا معناه أن الاحساس بالقلق من المستقبل حالة نفسية تنتاب الافراد جميعاً بغض النظر عن الجنس او المستوى الاجتماعى الاقتصادى الذى ينتمون إليه.

وتهدف دراسة سميرة محمد شند (٢٠٠٢) لبحث قلق المستقبل وقلق الموت لدى طلاب الجامعة من منظور متغيرى الجنس والتخصص ، التعرف على الفروق فى قلق المستقبل وقلق الموت وفق متغير الجنس والتخصص الأكاديمى ، وتألفت عينة البحث من (٥٤٨) طالب وطالبة من كلية التربية

والآداب والهندسة والطب ، واستخدمت الدراسة أدوات جمع المعلومات التالية:

قلق المستقبل إعداد/ الباحثة ، قلق الموت إعداد الباحثة ،وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة ترجع إلى متغير الجنس فى قلق المستقبل بابعاده ما عدا القلق تجاه الاسرة وكانت الإناث اكثر قلقاً ، كما وجدت فروق دالة فى قلق المستقبل حسب التخصص لصالح التخصصات الأدبية.

بينما تسعى دراسة صلاح كرميان (٢٠٠٧) إلى كشف العلاقة بين سمات الشخصية وقلق المستقبل لدى عينة مؤلفة من (١٩٨) من العاملين بصورة مؤقتة بالجالية العراقية فى استراليا من الجنسين ، وتراوحت اعمارهم بين (١٨ – ٥٨) عام ، واظهرت النتائج وجود مستوى عالى من الانبساطية ، والطيبة ، وحيوية الضمير ، والتفتح ، ومستوى متوسط من العصابية ، وظهور مستوى عالى من قلق المستقبل لدى افراد عينة البحث ، واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين قلق المستقبل والمتغيرات سالفة الذكر.

وتوصلت دراسة عاطف مسعد (٢٠٠٨) إلى فاعلية برنامج علاجى بالمعنى فى خفض قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة ؛ لذلك تألفت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة عين شمس ، واستخدم الباحث برنامج علاجى بالمعنى ومقياس قلق المستقبل (اعداد/ الباحث) واستمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى (إعداد / عبد العزيز الشخص) ، وتوصلت الدراسة إلى خفض مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة التجريبية التى طبق عليها برنامج العلاج بالمعنى مما يؤكد فعالية البرنامج .

بينما هدفت دراسة أشرف محمد عبد الحليم (٢٠١٠) للكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وكلٍ من معنى الحياة والضغوط النفسية لدى عينة من شباب الجامعة ، وتألفت عينة البحث من (٥٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط عكسى بين قلق المستقبل وكلٍ من معنى الحياة والضغوط النفسية لدى عينة البحث من شباب الجامعة.

بينما دراسة ابراهيم محمود أبو الهدى (٢٠١١) تهدف إلى التحقق من طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وكلٍ من معنى الحياة ووجهة الضبط لدى عينة من المعاقين بصرياً والمبصرين من خلال دراسة سيكومترية – كلينيكية ، تكونت عينة الدراسة السيكومترية من (٣١٣) طالب وطالبة تراوحت اعمارهم بين ١٨ – ٢٨ عام ، منهم (٢١٠) مبصرين ، (١٠٣) معاقين بصرياً ، بينما تكونت عينة الدراسة الكلينيكية من (١) مبصر و(١) معاق بصرياً ممن حصلوا على اعلى درجة على مقياس قلق المستقبل ، وتألفت أدوات الدراسة من ١- أدوات الدراسة السيكومترية هى : مقياس قلق المستقبل إعداد / الباحث ، مقياس معنى الحياة / إعداد الباحث ، مقياس وجهة الضبط إعداد / الباحث

٢ – أدوات الدراسة الكلينيكية هى :اختبار تكملة الجمل الناقصة إعداد / الباحث ،دراسة الحالة إعداد / الباحث ، المقابلة الكلينيكية المقننة إعداد / الباحث.

وتوصلت الدراسة السيكومترية للنتائج التالية :

- لا توجد فروق دالة بين عينتى البحث فى الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل ووجهة الضبط بينما توجد فروق دالة بينهم فى معنى الحياة لصالح المبصرين.

- وتوجد علاقة ارتباطية عكسية بين كلٍ من معنى الحياة وقلق المستقبل ، ووجهة الضبط وقلق المستقبل.
- وأثبتت الدراسة الكلينيكية أن هناك فروق فى البناء النفسى لدى المبصرين والمعاقين بصرياً ، وهناك فروق فى العوامل الفردية والبيئية الكامنة خلف قلق المستقبل بينهم ، قلق المستقبل إنما هو بمثابة قوة دافعة على نحو ايجابى لدى كلاهما.

وسعت دراسة أمل سافر المطيرى (٢٠١٣) إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة لدى عينة من السجينات بمدينة جدة ، معرفة الفروق في قلق المستقبل لدى السجينات وفقاً للعمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والجنسية ونوع الجريمة ، وتألفت عينة الدراسة من (١٥٠) سجينة بسجن بريمان ، واسفرت نتائج الدراسة عن :

١ – وجود علاقة عكسية سالبة دالة احصائياً بين قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة لدى السجينات بسجن بريمان بجدة.

٢ – وجود فروق دالة احصائياً في قلق المستقبل لدى السجينات وفقاً لمتغيري العمر والمستوى التعليمي بينما لا توجد فروق دالة احصائياً في قلق المستقبل لدى السجينات وفقاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية والجنسية ونوع الجريمة.

٣ – وجود فروق دالة احصائياً في التوجه نحو الحياة لدى السجينات وفقاً لمتغير العمر وعدم وجود فروق دالة احصائياً في التوجه نحو الحياة لدى السجينات وفقاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والجنسية ونوع الجريمة.

وكشفت دراسة أسماء أحمد عرفة (٢٠١٦) عن العلاقة بين قلق المستقبل والكفاءة المهنية لدى معلمى المرحلة الابتدائية لذوى الاحتياجات الخاصة

والعاديين ،وتالفت عينة هذه الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة من المدارس الحكومية العادية ومدارس ذوى الاحتياجات الخاصة بادارة مصر القديمة التعليمية ، والمطرية بمحافظة القاهرة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات المعلمين على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على مقياس الكفاءة المهنية .

وهدفت دراسة سونة محمد حسن (٢٠١٦) إلى الكشف عن العلاقة بين أزمة الهوية وقلق المستقبل والمعنى الايجابى للحياة لدى الفتيات فى بيئات متباينة فى المجتمع المصرى ، لذلك استخدمت الدراسة مقياس رتب الهوية (إعداد / بينون وأدمز،١٩٨٦) ومقياس قلق المستقبل (إعداد/ الباحثة)، مقياس معنى الحياة (اعداد/ محمد الابيض،٢٠١٠) ، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين أبعاد معنى الحياة (القبول والرضا – الهدف من الحياة– المسؤلية – التسامى بالذات) والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل بأبعاده النفسية والاجتماعية والاقتصادية .

ثانياً : دراسات تناولت قلق المستقبل وعلاقته بالمثابرة :

تمكنت دراسة تود (Todd,١٩٩٠) من اكتشاف العلاقة بين المثابرة والقدرة على حل المشكلات ، قد اجريت الدراسة على (١٢١) من طلاب الجامعة ، وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين المثابرة والقدرة على تحمل المشكلات ، كما يمكن التنبوء بالنجاح من خلال المثابرة.

وهدفت دراسة جولنت (Jolanta, 2002) إلى فحص العلاقة بين التوجه للمستقبل (الاهداف المستقبلة والاستراتيجيات المعرفية والمخاوف) وبين الانجاز الأكاديمي عند الشباب ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩١) شاباً تراوحت اعمارهم من (٢٤ – ٢٧) عاماً وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات هي : ١ – مجموعة الأداء الأكاديمي المرتفع. ٢ – مجموعة الأداء الأكاديمي المنخفض. ٣ – مجموعة الأداء الأكاديمي المتوسط. وتوصلت نتائج الدراسة

إلى أن المجموعتان ذوي الانجاز الأكاديمي المرتفع والمتوسط كانتا اكثر توجهاً للمستقبل من مجموعة ذوي الانجاز الأكاديمي المنخفض.

وقامت دراسة هويدة حنفى محمود (٢٠٠٦) ببحث العلاقة بين قلق المستقبل وكلٍ من مستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلاب الكلية من ذوى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة ، واشتملت عينة البحث على (١٣٨) طالب وطالبة من الاقسام الأدبية ، (٩٤) طالب وطالبة من الاقسام العلمية ، واسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة عكسية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح بينما توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين قلق المستقبل وحب الاستطلاع لدى عينة البحث.

وقامت دراسة محمد بن عابد القرشى (٢٠١٢) بالتحقق من وجود علاقة بين الدافع للانجاز وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى ، التحقق من وجود فروق فى قلق المستقبل والدافع للانجاز لدى طلاب الجامعة وفق المستوى الدراسى والتخصص العلمى ، وتتألف عينة البحث من (٣٠٠) طالب منهم (١٥٠) من الكليات العملية و(١٥٠) من الكليات النظرية بجامعة أم القرى ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل وعدم وجود فروق ذات دلالة بينهما وفقاً لمتغير التخصص والمستوى الدراسى ، وكلما زاد الدافع للانجاز زاد معه القلق نحو المستقبل.

وهدفت دراسة غالب محمد علي المشيخي (٢٠٠٩) إلي التحقق من مدي امكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء كل من فاعلية الذات ومستوي الطموح ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢٠) طالباً منهم (٤٠٠) طالباً من طلاب كلية العلوم و(٣٢٠) طالباً من كلية الآداب بجامعة الطائف ، واشتملت الدراسة على الأدوات الآتية: مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحث) ، مقياس فاعلية

الذات (إعداد/عادل العدل) ومقياس مستوي الطموح (إعداد/معوض وعبد العظيم). واسفرت نتائج الدراسة بأنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوي الطموح.

وقامت ساراكلوجلي أسيدا (A.SedaSaracaloglu, 2009) بتحديد العلاقة بين فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية لدى معاوني اعضاء هيئة التدريس ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥١) من معاوني اعضاء هيئة التدريس بجامعات تركيا ، واوضحت نتائج الدراسة أنه يوجد ارتباط دال احصائياً بين فاعلية الذات والدافعية الأكاديمية لدى معاوني اعضاء هيئة التدريس.

وهدفت دراسة جولتان حسن حجازى (٢٠١٠) إلى التعرف على مستوى كلٍ من الاغتراب النفسي والدافعية للانجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في جامعة الاقصى في قطاع غزة والتي تعزى لكل من (الجنس ، التخصص ، الانتماء السياسي ، العمل) ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٣) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الاقصى ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : أن ٦٥% من الشباب الجامعي الفلسطيني يعانون من الاغتراب النفسي ، و٢٥ – ٢٦% يعانون من انخفاض الدافعية للانجاز، و٢٥ – ٤٢% يعانون من انخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل. كما انتهت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاغتراب وكل من الدافعية للانجاز والتوجه المستقبلي ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للانجاز والتوجه المستقبلي لديهم. وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب وابعاده ، وفي الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للانجاز، وفي الدرجة الكلية لمقياس التوجه المستقبلي وابعاده لدى الشباب الفلسطيني تعزى للجنس والتخصص والانتماء السياسي والعمل ، باستثناء بعض الفروق التي تعزى للانتماء السياسي والتي وجدت في ابعاد

مقياس الاغتراب الاول (التمرد) ، والسادس (التشاؤم) لصالح الشباب المنتمي لفتح ، وفي ابعاد مقياس التوجه المستقبلي الأول (النظرة التفاؤلية) لصالح المنتمي لحماس. وفي البعد الثاني (النظرة التشاؤمية) لصالح المنتمي لفتح، وفي البعد الثالث (الثقة بالنفس) لصالح المنتمي لحماس. كما وجدت فروق تعزى للعمل في بعدي اختبار الاغتراب النفسي الثالث (العجز) ، والسابع (اللامبالاة) لصالح الشباب الذين لا يعملون.

وتمكنت دراسة جاسر البلوي (٢٠١١) من الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الانجاز لدى طلبة جامعة تبوك ، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق في كل ابعاد متغير قلق المستقبل ومتغير دافعية الانجاز تعزى للنوع الاجتماعي والتخصص وتألفت عينة البحث من طلبة جامعة تبوك تم اختيارها عشوائياً من كلٍ من الجنسين بلغت (٨٢١) طالباً وطالبة للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠١ م. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود علاقة بين ابعاد قلق المستقبل ودافع الانجاز، وقد فسرت ابعاد قلق المستقبل مجتمعة ما نسبته (٢٤,٣%) من التباين في متغير دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة تبوك. وعدم وجود في قلق المستقبل وبعديه (القلق من الاحداث الحياتية الضاغطة، والمظاهر النفسية لقلق المستقبل) تعزى للنوع الاجتماعي ، ووجود فروق في ابعاد قلق المستقبل (التفكير السلبي تجاه المستقبل ، والنظرة السلبية للحياة ، والمظاهر الجسمية لقلق المستقبل) تعزى للنوع الاجتماعي ، حيث كانت الفروق في بعدي (التفكير السلبي تجاه المستقبل ، والنظرة السلبية للحياة) لصالح الذكور، في حين كانت في بعد (المظاهر الجسمية لقلق المستقبل) لصالح الإناث. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في كل من متغير قلق المستقبل وابعاده ودافعية الانجاز لدى طلبة جامعة تبوك بالمملكة

العربية السعودية تعزى للتخصص، وعدم وجود فروق في دافعية الانجاز تعزى للنوع الاجتماعي.

وتوصلت دراسة عبد العزيز محمد حسب الله (٢٠١٢) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل المهنى بجميع أبعاده ودرجاتهم على مقياسى الثقة مقابل الدافعية والتطابق الاجتماعى مقابل التمرد ومقياس فعالية الذات الاكاديمى ، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا .

وقد توصلت دراسة عواطف أحمد زمزمى (٢٠١٢) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المثابرة والتفاؤل وأن من سمات الشخصية المتفائلة مواصلة الجهد والمثابرة وتحمل الصعاب ، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٢١) طالبة جامعية تراوحت أعمارهن بين (٢٠ – ٢٤)عاماً.

وقامت دراسة ريهام مصطفى عبد العاطى عنان (٢٠١٣) بمحاولة التعرف علي طبيعة الابتكارية المعرفية والوجدانية والاجتماعية في منظومة واحدة والوصول إلى عامل عام للابتكارية المتعددة الاوجه ، وعلى هذا الأساس فإن الدراسة الحالية من مدخل تنظيري تفاعلي متكامل تدرس الابتكارية المعرفية والوجدانية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدي عينة من طلاب الجامعة ، و تكونت عينة الدراسة من (٢٤٤) من طلاب كلية التربية السنوات النهائية من التخصصات الأدبية والعلمية ، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- لا يوجد أثر للتفاعل بين قلق المستقبل ومستوياته (المنخفضين – المتوسطين – المرتفعين) من الطلاب بأبعاده (القلق الدراسي للطالب – القلق الاقتصادي للطالب – القلق الحياتي للطالب) والابتكارية المعرفية والوجدانية والاجتماعية بقدراتها (الطلاقة الفكرية ، والمرونة الفكرية ، والأصالة الفكرية.

- لا يوجد أثر دال للتفاعل بين قدرات الابتكارية المعرفية والوجدانية والاجتماعية وجنس الطالب (إناث وذكور) وتخصصه (الأدبي والعلمي) ومستوياته (المنخفض والمتوسط والمرتفع) على قلق المستقبل بابعادها (القلق الدراسي للطالب – القلق الاقتصادي للطالب – والقلق الحياتي).

كما سعت دراسة علياء رجب محمد السيد (٢٠١٣) إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات وبعض المتغيرات النفسية المتمثلة في (الذكاء الوجداني وقلق المستقبل) لدى عينة من معاوني اعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، تكونت عينة الدراسة من (٩٣) فرداً من معاوني اعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين فاعلية الذات والذكاء الوجداني ، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات وقلق المستقبل ، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس فاعلية الذات.

كما هدفت دراسة فاطمة الزهراء محمد مليح (٢٠١٤) إلى بحث التوقعات الوالدية المدركة وعلاقتها بالثقة بالنفس والمثابرة لدى الطلاب المتفوقين عقلياً فى المرحلة الثانوية ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى الارتباطى ، وتكونت عينة البحث من (٣٠٤) طالب وطالبة بالصف الثانى الثانوى بمحافظة الجيزة ، واسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين (التوقعات الوالدية والمثابرة لدى عينة البحث الكلية) ، (الثقة بالنفس والمثابرة لدى الجنسين) ولا توجد فروق بين الذكور والإناث المتفوقين عقلياً فى المثابرة.

وهدفت دراسة جراح حميد مطر ثامر(٢٠١٧) الى بحث العلاقة بين قلق المستقبل والصلابة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالكويت

وتألفت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين ١٦ – ١٨ سنة واستخدم مقياس قلق المستقبل (اعداد / الباحث)ومقياس الصلابة النفسية (اعداد / الباحث) وأسفرت الدراسة عن الدور الهائل الذى تلعبه الصلابة النفسية فى خفض حدة قلق المستقبل والنظرة المستقبلية للطلاب .

وتوصلت دراسة شيماء شعبان محمد (٢٠١٨) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل المهنى ، ودرجاتهم على مقياس الدافعية للإنجاز وعدم وجود فروق ترجع للتخصص، ووجود فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى قلق المستقبل المهنى لصالح الاناث، حيث هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهنى والدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية .

ثالثاً : دراسات تناولت قلق المستقبل وعلاقته بالأمل:

هدفت دراسة شنايدر (Snyder,1996) إلى بحث العلاقة بين الأمل وكلٍ من الاكتئاب والانفعال الايجابى والسلبى ، وتألفت عينة البحث من (٥٠٠) طالب وطالبة بالجامعة واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الأمل والانفعال الايجابى ، ووجود علاقة سالبة دالة بين الأمل والاكتئاب ، الأمل والانفعالات السالبة.

وسعت دراسة باول كون (Kwon, 2002) إلى فحص العلاقة بين الأمل والاسلوب الدفاعى Defense stule ، الاكتئاب ، والتوافق ، وتكونت عينة البحث من (١٧٢) طالب وطالبة من طلاب الجامعة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين الأمل والاسلوب الدفاعى غير الناضج ، سوء التوافق والاكتئاب.

بينما كشفت دراسة دافيد فليدمان وريك شنايدر Fledman& Snyder, (2005) عن العلاقة بين الأمل وبعض المتغيرات النفسية (معنى الحياة – الاحساس بالتماسك – الاكتئاب – القلق) وتكونت عينة البحث من (١٣٩)

طالب وطالبة بالجامعة ، تراوحت اعمارهم بين ١٨ – ٢٤ عام ، واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمل ومعنى الحياة ، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأمل وكلٍ من الاكتئاب والقلق.

وبحثت دراسة سكوت متشيل وريك شنايدر Michael & Snyder, (2005) العلاقة بين الأمل وكلٍ من تقدير الذات ومعنى الحياة والصحة النفسية والتغيرات التى تتبع فقدان شخص عزيز ، لذلك تألفت عينة البحث من (١٥٨) طالب وطالبة من طلاب الجامعة بمتوسط عمرى 1919 سنة ، واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الأمل ومعنى الحياة والنمو بعد الصدمة (فقدان شخص عزيز) والصحة النفسية ، حيث إن الأمل يساعد الفرد فى التركيز على الاهتمامات الحاضرة ، التحرك نحو اهداف الحياة الهامة فى الحاضر والمستقبل ، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الصحة النفسية والنمو بعد الصدمة.

وتوصلت دراسة شنايدر (Snyder, 2005) إلى كشف طبيعة العلاقة بين المتغيرات النفسية (التفاؤل – الانفعال الايجابى – الانفعال السلبى – الاكتئاب – فاعلية الذات – تحمل الألم) بالإضافة إلى بيان أثر النوع والتفكير القائم على الأمل على درجة تحمل الألم ، وبلغت عينة البحث (١١٦) طالب وطالبة بالجامعة ، واسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة بين الذكور والإناث فى درجة تحمل الألم لصالح الذكور ، وتوجد فروق دالة بين مرتفعى الأمل ومنخفضى الأمل فى تحمل الألم لصالح مرتفعى الأمل ولا توجد علاقة ارتباطية دالة بين التفاؤل وفاعلية الذات والاكتئاب والانفعال السلبى وبين تحمل الألم.

وقد حددت دراسة ناهد شريف سعود (٢٠٠٥) اكثر مجالات قلق المستقبل انتشاراً عند شباب الجامعة ، ومدى انتشار السمات التفاؤلية والتشاؤمية لدى

طلاب الجامعة وعلاقتها بقلق المستقبل ، ودلالة الفروق الاحصائية في قلق المستقبل والتشاؤم والتفاؤل تبعاً لمتغيرات النوع ، الدخل ، التخصص (علوم تطبيقية ، علوم انسانية) ، العمر ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٨٤) طالباً وطالبة ، واسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة القلقين جداً من الإناث مقارنة بالذكور ، وارتفاع نسبة الإناث المتشائمات مقارنة بالذكور ، ارتفاع نسبة القلقين من المستقبل في كليات العلوم الانسانية مقارنةً بالكليات العملية ، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين القلق ودخل الاسرة كلما ارتفع الدخل انخفض القلق وتنخفض درجة قلق المستقبل مع التقدم في العمر ، ويرتبط قلق المستقبل بالمتغيرات النفسية التالية : (التفاؤل – التشاؤم – الأمل).

كما سعت دراسة فضل عبد الصمد (٢٠٠٦) إلى التعرف على الفروق بين النوعين (الذكور ، الإناث) فى ابعاد الشعور بالأمل ، وتضمنت عينة الدراسة (٢٤٠) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بجامعة المنيا موزعة على ثلاث مجموعات كالتالى : المجموعة الاولى (٨٠) معيد ومعيدة ، المجموعة الثانية (٨٠) باحث وباحثة ، المجموعة الثالثة (٨٠) شخص من المسجلين لدرجة الماجستير تراوحت أعمارهم بين ٢٥ – ٢٩ عام ، واسفرت الدراسة عن وجود فروق بين الذكور والإناث فى المجموعات الثلاثة فى الشعور بالأمل ، لم توجد فروق دالة بين المعيدين والباحثين فى الشعور بالأمل ، لكن وجدت فروق دالة بين الباحثين والمسجلين للماجستير فى الشعور بالأمل لصالح الباحثين ، واظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن اعلى المتغيرات المستقلة المرتبطة بالرغبة فى التحكم (المتغير التابع) هى قوة الإرادة والاكثر اسهاماً ، ويليه القدرة على ايجاد الطرق العلمية للوصول للاهداف ، يليه متغير الدعم.

وهدفت دراسة أونج وآخرون (Ong et al,2006) إلى إيجاد العلاقة بين الأمل وحالة القلق بالتكيف الايجابى مع الضغوط والعواطف السلبية

والعصابية لدى كبار السن ، وتألفت عينة الدراسة من (٢٢٦) فرد من كبار السن ، واستخدمت الدراسة مقياس الأمل ، ومقياس القلق ، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط اليومية المرتفعة والأمل المنخفض، كما ارتبط الأمل المنخفض إيجاباً بالعاطفة السلبية والعصابية .

وتمكنت دراسة كارى شوجرين وآخرون (Shogren et al,2006) من التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمل والتفاؤل ووجهة الضبط والرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين بلغ عددهم (٢٨٥) طالب ، واسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمل والتفاؤل والرضا عن الحياة ، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأمل ووجهة الضبط الخارجية ، وتوصلت الدراسة إلى أن الأمل والتفاؤل من اكثر المتغيرات التى يمكن من خلالها التنبوء بالرضا عن الحياة.

وتمكنت دراسة شفاء أحمد حسين جلال (٢٠٠٧) من دراسة العلاقة بين الأمل واحداث الحياة الضاغطة (البطالة) وبعض متغيرات الشخصية (التفاؤل – التشاؤم – تقدير الذات – الاتزان الانفعالى – الصلابة النفسية – مركز الضبط) لدى عينة من خريجى الجامعة ، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين الأمل واحداث الحياة الضاغطة.

وكشفت دراسة توماس بيلى وريك شنايدر (Bailey & Snyder, 2007) عن العلاقة بين الأمل والرضا عن الحياة وأثر النوع والعمر والحالة الزواجية على الأمل ، تألفت عينة البحث من (٨٥) رجل ، (١٢٦) امرأة اعمارهم تتراوح بين ١٨ – ٦٥ سنة ، اسفرت النتائج عن وجود فروق دالة بين الذكور والإناث فى الأمل لصالح الإناث ، ووجود فروق دالة فى الأمل تبعاً لمتغير العمر لصالح الاصغر سناً ، ووجود فروق فى الأمل تبعاً للحالة

الزواجية لصالح المتزوجين ، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين الأمل والرضا عن الحياة.

وتوصلت دراسة كوون (Kwon,2008) إلى وجود ارتباط سلبى بين الأمل وأساليب الدفاع والاكتئاب والتوافق الاجتماعى ، وذلك من خلال دراسة أجريت على عينة (١٧٤)طالب وطالبة من طلاب قسم علم النفس بأمريكا وتتراوح أعمارهم بين ١٨ – ٤١ عام ، واستخدمت الدراسة مقياس الأمل ، ومقياس بيك للإكتئاب .

وسعت دراسة هبة حسين اسماعيل (٢٠٠٨) إلى توظيف الأمل والتفاؤل كمدخل لخفض الاعراض الاكتئابية لدى عينة من ضعاف السمع تراوحت اعمارهم بين ١٢ – ١٨ سنة واستخدت الباحثة مقياس الأمل ومقياس التفاؤل ومقياس الاكتئاب وبرنامج التفاؤل والأمل القائم على فنيات العلاج المعرفى السلوكى ، واسفرت الدراسة عن النتائج التالية : عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث فى درجة الأمل ، وجود فروق دالة احصائياً بين التطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى اتجاه التطبيق البعدى.

كما هدفت دراسة راند (Rand,2009) الى التعرف على قدرة نموذج الأمل والتفاؤل على التنبوء بالأداء الأكاديمى وتألفت عينة الدراسة من (٣٤٥) طالب وطالبة من الأفارقة والأسبان والأسيويون واللاتنيين الذين يحملون الجنسية الأمريكية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتباط بين الأمل والتفاؤل والانجاز الأكاديمى الحالى والسابق والأهداف المتوقعة .

وتوصلت دراسة سعيد حسن عبد الحميد (٢٠١٠) إلى وجود علاقة ايجابية دالة احصائياً بين مستوى الصلابة النفسية والشعور بالأمل وعلاقة سالبة بين الضغوط النفسية والتحصيل الدراسى ، وأنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسى من خلال الصلابة النفسية والشعور بالأمل ومستوى الضغوط النفسية والجنس، وتالفت الدراسة من عينة مكونة من (٢٠٥) طالب وطالبة من

طلاب جامعة السلطان قابوس ، واستخدمت الدراسة مقياس الصلابة النفسية ، مقياس الضغوط النفسية .

كما سعت دراسة عباس ناجى صفاء الإمامى (٢٠١٠) إلى كشف العلاقة بين قلق المستقبل وكلٍ من سمتى التفاؤل والتشاؤم لدى شباب الجالية العربية فى الدنمارك ، وتألفت عينة البحث من (١١٠) شاب من الجنسين من الجالية العربية المقيمة بالدنمارك وتحديداً مدينة البورك من مختلف الجنسيات العربية ، تتراوح اعمارهم بين ١٨ – ٣٥ عام وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى سمتى التفاؤل والتشاؤم ، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين قلق المستقبل وسمة التفاؤل لدى الجنسين ، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين قلق المستقبل وسمة التشاؤم لدى الجنسين.

كما هدفت دراسة حنان محمد كامل عبد العزيز (٢٠١١) إلى الكشف عن العلاقة بين (التفاؤل والتفكير القائم على الأمل ، التفاؤل وقلق المستقبل ، والتفكير القائم على الأمل وقلق المستقبل) وكذلك الكشف عن الفروق فى التفاؤل والتفكير القائم على الأمل وقلق المستقبل تبعاً للنوع ، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية جامعة حلوان ، واسفرت الدراسة عن النتائج التالية : توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين التفاؤل والتفكير القائم على الأمل ، توجد علاقة ارتباطية عكسية بين كلٍ من التفاؤل وقلق المستقبل ، والتفكير القائم على الأمل وقلق المستقبل ، كما توجد فروق دالة بين التفاؤل والتفكير القائم على الأمل وقلق المستقبل تبعاً للنوع ، ولم توجد فروق دالة فى متغيرات البحث الثلاث وفق التخصص الأكاديمى.

وهدفت دراسة دوجرا وآخرون (Dogra et al ., 2011) إلى تبين أثر معنى الحياة على سمة الأمل ، حالة الأمل والتفكير فى الانتحار الناجم عن الأحداث المجهدة فى الحياة ، وتألفت عينة الدراسة من (٧١١) طالب جامعى

واستخدمت الدراسة مقياس الاحداث الحياتية المجهدة **Singh,et al, (1984)** ، استبيان معنى الحياة (**Steger et al,2006**) ومقياس الأمل للكبار (شنايدر وآخرون ، ١٩٩١) ، استبيان التفكير فى الانتحار للكبار **(Reynolds,1991)**

وتوصلت الدراسة إلى أن الاحداث المجهدة فى الحياة يعد من العوامل المشتركة فى الأمل والتفكير فى الانتحار، ومعنى الحياة له تأثير على الأمل والتفكير فى الانتحار .

وتنبأت دراسة على مرسى محمد (٢٠١٤) بالجوانب النفسية والاجتماعية ذات العلاقة بقلق المستقبل لدى عينة من شباب الجامعة ، حيث تألفت عينة هذه الدراسة من (٣٣٩)طالب وطالبة من كليات جامعة عين شمس والقاهرة ممن تراوحت أعمارهم بين ١٩ – ٢٣ عام واستخدمت الدراسة مقياس الجوانب النفسية والاجتماعية المنبئة بقلق المستقبل(إعداد / الباحث) ، مقياس قلق المستقبل (إعداد / عاطف مسعد ، ٢٠٠٨) ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة احصائياً بين درجات أفراد عينة البحث من الشباب الجامعى على مقياس قلق المستقبل ومقياس الجوانب النفسية والاجتماعية المنبئة بقلق المستقبل وأظهر تحليل الانحدار أن متغيرات التفاؤل ، وفاعلية الذات ، النوع لها قدرة تنبؤية بقلق المستقبل .

تعقيب على الدراسات السابقة :

من إستعراض الدراسات السابقة التى اتيح للباحثة الاطلاع عليها يتضح أن معظم الدراسات السابقة تناولت عينات مختلفة عن عينة البحث الحالى (الهيئة المعاونة لاعضاء هيئة التدريس) باستثناء دراسة فضل عبد الصمد (٢٠٠٦) والتى تناولت ابعاد الشعور بالأمل لدى أعضاء الهيئة المعاونة بالجامعات ، ودراسة دعاء محمد صبرى (٢٠٠٨) والتى تناولت دراسة تحليلية للرضا الوظيفى لدى أعضاء الهيئة المعاونة بالجامعات المصرية ،

ودراسة **A Sedasaracaloglue** (2009) والتى تناولت بعدين من ابعاد المثابرة وهما الدافعية الأكاديمية وفاعلية الذات ، دراسة علياء رجب (٢٠١٣) والتى تناولت قلق المستقبل وعلاقته ببعد من ابعاد المثابرة وهو فاعلية الذات ؛ مما يتطلب الوقوف على هذه الفئة بصفة خاصة كعينة جديرة بالبحث.

– المحور الذى تناول قلق المستقبل فى علاقته بالمثابرة لم يتم ذكر بعد المثابرة بشكل مباشر لكن تمت الإشارة إليه بطريقة غير مباشرة من خلال دافعية الانجاز ومستوى الطموح والابتكارية وفعالية الذات فهو أحد أبعاد هذه المتغيرات الاربعة كما فى دراسة (Jolanta,2002 ؛ هوايدة محمود ،٢٠٠٦ ؛ محمد بن عابد القرشى ،٢٠١٢ ؛ جولتان حسن ،٢٠١٠ ؛ جاسر البلوى ،٢٠١١ ؛ عبد العزيز محمد ،٢٠١٢ ؛ ريهام مصطفى ،٢٠١٣ ؛ علياء رجب ، ٢٠١٣ ؛ جراح حميد ، ٢٠١٧ ؛شيماء شعبان ،٢٠١٨) .

– والمحور الذى تناول قلق المستقبل فى علاقته بالأمل وجدت عدة دراسات تناولت هذه العلاقة بشكل مباشر لدى عينات وفئات غير الهيئة المعاونة ، وقد أشارت الباحثة فى بعض الدراسات لبعد من أبعاد الأمل وهو معنى الحياة مثل دراسة (Shogren,et al,2006 ؛ Dogra,et al,2011 ؛ على مرسى محمد ،٢٠١٤) ورغم ذلك لم يتم الإشارة أيضاً لعضو الهيئة المعاونة ؛ مما دعا الباحثة للتركيز على هذه الفئة المتعددة الأدوار .

– من هنا جاءت هذه الدراسة لتكون إمتداداً لهذه الدراسات السابقة حيث لم تعثر الباحثة فى البحوث العربية او الاجنبية على دراسة تناولت متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة ، رغم أهميتها فى تشخيص وضع عضو الهيئة المعاونة ومحاولة استثمار طاقاته الايجابية بشكل ايجابى فى ظل التقدم العلمى والتكنولوجى الهائل والمتسارع.

– وقد التقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فى توظيف (المنهج الوصفى الارتباطى بصفة عامة والوصفى التنبؤى بصفة خاصة ،وحجم عينة الدراسة ،والعمر الزمنى لأفراد العينة ،والأساليب الاحصائية المستخدمة لمعالجة فروض الدراسة مثل :معامل ارتباط بيرسون لحساب مدى الارتباط بين متغيرات البحث ، استخدام أسلوب الانحدار للتنبوء).

– من خلال المحاور السابقة تسعى الباحثة الى التحقق من إمكانية التنبوء بقلق المستقبل من خلال المثابرة والأمل لدى عينة من الهيئة المعاونة بالجامعات المصرية من خلال التحقق من الفروض التالية :

فروض البحث:

١ . توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على مقياس المثابرة.

٢ . توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على مقياس الأمل.

٣ . لا يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع (ذكور / إناث) أو متغير التخصص (علمي /أدبي) أو متغير الوظيفة (معيد / مدرس مساعد) أو التفاعل بين كل منهما مثني مثني في تباين درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس قلق المستقبل .

٤ . لا يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع (ذكور / إناث) أو متغير التخصص (علمي /أدبي) أو متغير الوظيفة (معيد / مدرس مساعد) أو التفاعل بين كل منهما مثني مثني في تباين درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس المثابرة .

٥ . لا يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع (ذكور / إناث) أو متغير التخصص (علمي /أدبي) أو متغير الوظيفة (معيد / مدرس مساعد) أو التفاعل بين كل منهما مثني مثني في تباين درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس الأمل .

٦ . يمكن التنبؤ بدرجات افراد العينة علي مقياس قلق المستقبل من خلال درجاتهم علي مقياس المثابرة ومقياس الأمل"

إجراءات البحث:

- **عينة البحث** : تتألف عينة البحث الكلية من (١٠٠) معيد ومدرس مساعد منهم (٥٠) ذكور و (٥٠) إناث من التخصصات النظرية والعملية ، تم اختيارهم بشكل عشوائى من كليات جامعتى عين شمس وحلوان ، تتراوح اعمارهم الزمنية بين (٢٣ – ٣٣).

جدول (١) توزيع العينة (النوع والتخصص والدرجة الوظيفية)

الدرجة الوظيفية	النوع		التخصص		العدد
	ذكور	اناث	أدبى	علمى	
معيد	٢٥	٣٠	٢٤	٣١	٥٥
مدرس مساعد	٢٠	٢٥	٢٠	٢٥	٤٥

- **منهج البحث** : المنهج المستخدم فى البحث هو المنهج الوصفى التنبؤى .

- **أدوات البحث** :

١ – مقياس قلق المستقبل (اعداد / الباحثة)

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لاعداد هذا المقياس على النحو التالى :

- الاستفادة من الاطار النظرى الذى قامت الباحثة باعداده حول قلق المستقبل والتعريفات التى تناولت قلق المستقبل ومكوناته وأبعاده الأساسية وخصائص الاشخاص الذين لديهم قلق مستقبل ، النظريات المفسرة لقلق المستقبل ؛ وذلك لتحديد البنية الاساسية للمقياس .
- الاطلاع على بعض الاختبارات والمقاييس التى تناولت قلق المستقبل او التى تضمنت بنوداً لها صلة بابعاد قلق المستقبل وهى :
  - مقياس قلق المستقبل (اعداد : سميرة محمد شند ، ٢٠٠٢)
  - مقياس قلق المستقبل (اعداد : زينب شقير ، ٢٠٠٥)
  - مقياس قلق المستقبل (اعداد : غالب المشيخي ، ٢٠٠٩)
  - مقياس قلق المستقبل (اعداد : ابراهيم محمود أبو الهدى ، ٢٠١١)
  - مقياس قلق المستقبل (اعداد : علياء رجب ، ٢٠١٣)
- استطلاع رأى مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والهيئة المعاونة بالجامعات للاستفادة منها فى تحديد ابعاد قلق المستقبل.
- تأسيساً على ما سبق تم تحديد ابعاد المقياس على النحو التالى:
  - بعد القلق المجتمعى
  - بعد القلق الدينى
  - بعد القلق الأسرى
  - بعد القلق من المشكلات الصحية
- قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس وفقاً للابعاد السابق ذكرها وكان عددها (٥٤) مفردة وروعى أن تكون بسيطة ومختصرة قدر المستطاع وتتنوع بين السالب والموجب.

جدول (٢)

جوانب مقياس قلق المستقبل والعبارات المتضمنة فى كل بعد من ابعاده

اسم المقياس	الابعاد	ارقام العبارات	مج العبارات
مقياس قلق المستقبل	بعد القلق	١،٥،٩،١٣،١٧،٢١،٢٥،٢٨،٣٢،٣٦،٤٠،٤٣،٤٥،٤٨،٥١	١٥
	بعد القلق	٢،٦،١٠،١٤،١٨،٢٢،٢٦،٢٩،٣٣،٣٧،٤١،٤٤	١٢
	بعد القلق الأسرى	٣،٧،١١،١٥،١٩،٢٣،٢٧،٣٠،٣٤،٣٨،٤٢،٤٦،٤٩،٥٢،٥٣	١٥
	بعد القلق من المشكلات	٤،٨،١٢،١٦،٢٠،٢٤،٣١،٣٥،٣٩،٤٧،٥٠،٥٤	١٢

- وتستخدم الباحثة المقياس بحيث أن كل بند (عبارة) لها خمس بدائل لتقرير مدى ماتشعر به من اعراض للقلق فى المستقبل وهذه البدائل هى كالتالى :

موافق بشدة	موافق	احياناً	غير موافق	غير موافق بشدة

- ومعايير التصحيح للبنود كالتالى :
  - تأخذ استجابة موافق بشدة (خمس درجات)
  - تأخذ استجابة موافق (اربع درجات)
  - تأخذ استجابة احياناً (ثلاث درجات)
  - تأخذ استجابة غير موافق (درجتان)
  - تأخذ استجابة غير موافق بشدة (درجة واحدة)

وذلك للعبارات السالبة ، أما العبارات الموجبة فالعكس هو الصحيح ، ومنها تحدد الدرجة الكلية للمقياس ككل (مجموع درجات بعد القلق المجتمعى + بعد القلق الدينى + بعد القلق الأسرى + بعد القلق من المشكلات الصحية).

والحد الادنى للدرجة الكلية = ٥٤

والحد الأعلى للدرجة الكلية = ٢٧٠

- **الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل : –**

اجرت الباحثة عمليات تقنين قلق المستقبل على (١٠٠) فرد من افراد العينة وتم حساب معاملات الصدق والثبات لمقياس قلق المستقبل بالطرق الآتية :

A. **صدق المقياس** : للتحقق من صدق المقياس تم استخدام الصدق التمييزي وصدق البناء التكويني.

أ. **الصدق التمييزي** : وهي من أهم الطرق التي تستخدم لبيان صدق المقياس وتقوم على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس قلق المستقبل ومتوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المنخفضة علي نفس المقياس وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة احصائية واضحة فهذا يشير إلي صدق المقياس ، وقامت الباحثة بحساب الفروق لكل بعد ثم قامت بحساب الفروق للمقياس ككل كما يلي:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة على ابعاد مقياس قلق المستقبل وفقاً للنوع (ذوي الدرجات المنخفضة – ذوي الدرجات المرتفعة)

(ن = ٢٥)

المقاييس الفرعية	ذوي الدرجات المنخفضة الارباعي الادني		ذوي الدرجات المرتفعة الارباعي الاعلي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
قلق مجتمعي	٤٢,٦٤٠	٧,٦٠٩٦	٦٥,٦٤٠	٥,٩٧٨٣	١١,٨٨٤**	دالة عند مستوي ٠,٠١
قلق ديني	٤٢,٧٢٠	٧,٦٥٦٨	٥٣,٦٠٠	٤,٣٣٠١	٦,١٨٤**	دالة عند مستوي ٠,٠١
قلق اسري	٣٨,٨٤٠	٧,٣٠١١	٦٤,٦٨٠	٦,٣٧٥٢	١٣,٣٣٠**	دالة عند مستوي ٠,٠١
قلق مشكلات صحية	٢٨,٣٦٠	٦,٣٤٣٥	٤٨,٣٦٠	٦,٨٨٥٣	١٠,٦٨٢**	دالة عند مستوي ٠,٠١
الدرجة الكلية	١٥٢,٥٦٠	٢١,٤٧٨	٢٣٢,٢٨٠	١٨,٣١٧٨	١٤,١٢٠**	دالة عند مستوي ٠,٠١

(*) دال عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

(**) دال عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

وتوصلت الباحثة إلي وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقاييس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل.

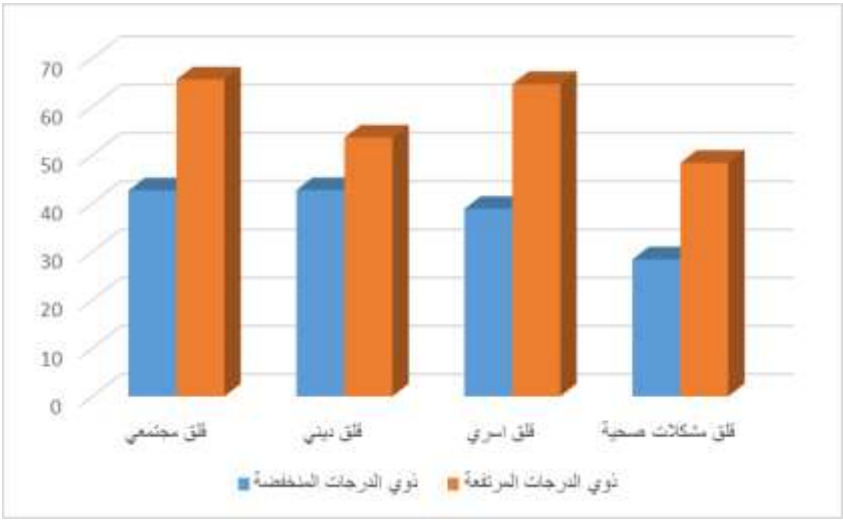

شكل (١)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس قلق المستقبل ودرجات الافراد ذوي الدرجات المرتفعة علي نفس المقياس

ومن خلال الفروق التي وتصلت إليها الباحثة في كل بعد على حده وفي مجموع درجات الافراد للمقياس ككل يتضح من ذلك صدق المقياس.

ii. **صدق الاتساق الداخلى** : تم حساب معامل الارتباط بين درجات الافراد على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين العبارات والابعاد لمقياس قلق المستقبل

(ن = ١٠٠)

قلق مجتمعي		قلق ديني		قلق أسري		قلق مشكلات صحية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٢٧	١	**٠,٣٠٥	١	**٠,٣٩٨	١	**٠,٦٨١
٢	**٠,٦٨٤	٢	**٠,٥٠٠	٢	**٠,٧٤٧	٢	**٠,٦٥٤
٣	**٠,٦١٣	٣	**٠,٤٧٣	٣	٠٠,١٣٣	٣	**٠,٧٤٨
٤	**٠,٦٨٧	٤	**٠,٥٤٢	٤	**٠,٧٠٣	٤	**٠,٧٢٦
٥	٠,١١١	٥	**٠,٥٣٨	٥	٠,١٧٣	٥	**٠,٥٣٠
٦	**٠,٧٢٧	٦	**٠,٥٠٠	٦	**٠,٨٠٦	٦	**٠,٦٥٨
٧	**٠,٨٢١	٧	**٠,٦٣٠	٧	**٠,٧٩٢	٧	٠,٠٧٩
٨	**٠,٧٠١	٨	**٠,٤٧٤	٨	**٠,٦٦٧	٨	**٠,٦٦٧
٩	**٠,٦٣٨	٩	**٠,٦٢٦	٩	**٠,٧١٦	٩	**٠,٧٣٥
١٠	**٠,٧٨٢	١٠	**٠,٦٠٢	١٠	**٠,٧٥٨	١٠	**٠,٧١٠
١١	**٠,٧٨٣	١١	**٠,٥٩٤	١١	**٠,٨١٤	١١	**٠,٦٦٦
١٢	**٠,٥١٦	١٢	**٠,٥٩١	١٢	**٠,٧١٢	١٢	**٠,٣٩٢
١٣	*٠,٢١٠			١٣	**٠,٧٥٤	١٣	**٠,٦٨١
١٤	**٠,٧٤٨			١٤	٠,١٠٩	١٤	**٠,٦٥٤
١٥	**٠,٣٣٣			١٥	**٠,٦٢٦		

(*) دال عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

(**) دال عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن أغلب قيم معاملات الارتباط كانت مقبولة ، وسيتم حذف العبارات التي ارتباطها غير دال ، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الافراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

(ن = ١٠٠)

الابعـــــاد	معامل الارتباط
قلق مجتمعي	٠,٩١٠**
قلق ديني	٠,٧٣٣**
قلق أسري	٠,٩٠٥**
قلق مشكلات صحية	٠,٩١٥**

(*) دال عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

(**) دال عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط مناسبة ، وهذا يؤكد التماسك الداخلي للمقياس.

B.**ثبات المقياس** : لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية ، تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات اسئلة الاختبار ، وتشترط ان تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط ، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد. أما في

طريقة التجزئة النصفية فتحاول الباحثة قياس معامل الارتباط لكل بُعد بَعد تقسيم فقراته لقسمين (قسمين متساويين إذا كان عدد عبارات البعد زوجي – غير متساويين إذا كان عدد عبارات البعد فردي) ثم ادخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون.

جدول (٦)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

(ن = ١٠٠)

الابعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
قلق مجتمعي	١٥	٠,٨٦١	٠,٨٦٩
قلق ديني	١٢	٠,٧٤٥	٠,٣٢٣
قلق اسري	١٥	٠,٨٨٣	٠,٨٨٤
قلق مشكلات صحية	١٤	٠,٨٤٦	٠,٧٢٦
الدرجة الكلية	٥٦	٠,٩٤٨	٠,٩١٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة ، وكذلك قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

٢ – مقياس الأمل (اعداد / الباحثة)

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لاعداد هذا المقياس على النحو التالى :

- الاستفادة من الاطار النظرى الذى قامت الباحثة باعداده حول الأمل والتعريفات التى تناولته ومكوناته وأبعاده الأساسية وخصائص

الاشخاص الذين لديهم الشعور بالأمل ، النظريات المفسرة للأمل ؛ وذلك لتحديد البنية الاساسية للمقياس .

- الاطلاع على بعض الاختبارات والمقاييس التى تناولت الأمل والتفاؤل او التى تضمنت بنوداً لها صلة بابعاد الأمل مثل :
  - مقياس الأمل (اعداد/ شنايدر : Snyder, 1991).
  - مقياس الشعور بالأمل (اعداد /أحمد أبو الفتوح ، ٢٠١٧).
  - اختبار التوجه نحو الحياة (اعداد/ شاير وكارفر : Scheier,Carver, 1985).
  - مقياس التفاؤل غير الواقعى (اعداد/ بدر الانصارى ، ٢٠٠١).
  - مقياس معنى الحياة (اعداد/ عبد العزيز محمود ، ٢٠١٣).
- استطلاع رأى مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والهيئة المعاونة بالجامعات للاستفادة منها فى تحديد ابعاد الأمل.
- تأسيساً على ما سبق تم تحديد ابعاد المقياس على النحو التالى :
  - البعد الوجدانى للأمل
  - البعد المعرفى للأمل
  - البعد الروحى للأمل
- قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس وفقاً للابعاد السابق ذكرها وكان عددها (٤٥) عبارة

وروعى أن تكون بسيطة ومختصرة قدر المستطاع وتتنوع بين السالب والموجب.

جدول (٧)

جوانب مقياس الأمل والعبارات المتضمنة فى كل بعد من ابعاده

اسم المقياس	الابعاد	ارقام العبارات	مج العبارات
مقياس الأمل	البعد	١،٣،٦،١٠،١٦،١٩،٢٢،٢٥،٢٨،٣١،٣٤،٣٧،٤٠،٤٣	١٥
	البعد	١،٤،١٤،١٧،٢٠،٢٣،٢٦،٢٩،٣٢،٣٥،٣٨،٤١،٤٤	١٥
	البعد	١،٥،١٥،١٨،٢١،٢٤،٢٧،٣٠،٣٣،٣٦،٣٩،٤٢،٤٥	١٥

- وتستخدم الباحثة المقياس بحيث أن كل بند (عبارة) لها خمس بدائل لتقرير مدى ما تشعر به من أمل وهذه البدائل هى كالتالى :

موافق بشدة	موافق	احياناً	غير موافق	غير موافق بشدة

- ومعايير التصحيح للبنود كالتالى :
  - تأخذ استجابة موافق بشدة (خمس درجات)
  - تأخذ استجابة موافق (اربع درجات)
  - تأخذ استجابة احياناً (ثلاث درجات)
  - تأخذ استجابة غير موافق (درجتان)
  - تأخذ استجابة غير موافق بشدة (درجة واحدة)

وذلك للعبارات الموجبة أما العبارات السالبة فالعكس هو الصحيح ومنها تحدد الدرجة الكلية للمقياس ككل (مجموع درجات البعد الوجدانى للأمل + البعد المعرفى للأمل + البعد الروحى للأمل).

والحد الادنى للدرجة الكلية = ٤٥

والحد الاعلى للدرجة الكلية = ٢٢٥

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الأمل :**

اجرت الباحثة عمليات تقنين مقياس الأمل على (١٠٠) فرد من افراد العينة وتم حساب معاملات الصدق والثبات لمقياس الأمل بالطرق الآتية :

A. صدق المقياس : للتحقق من صدق المقياس تم استخدام الصدق التمييزي وصدق البناء التكويني.

i. **الصدق التمييزي** : وهي من أهم الطرق التي تستخدم لبيان صدق المقياس وتقوم على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس الأمل ومتوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المنخفضة علي نفس المقياس وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة احصائية واضحة فهذا يشير إلي صدق المقياس ، وقامت الباحثة بحساب الفروق لكل بعد ثم قامت بحساب الفروق للمقياس ككل كما يلي:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على ابعاد مقياس الأمل وفقاً للنوع (ذوي الدرجات المنخفضة – ذوي الدرجات المرتفعة) (ن = ٢٥)

المقاييس الفرعية	ذوي الدرجات المنخفضة الارباعي الادني		ذوي الدرجات المرتفعة الارباعي الاعلي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
البعد الوجداني	٥٠,٦٨٠	٦,٥١٧٤	٦٦,٦٨٠	٩,٥٦٨٧	٦,٩١٠**	دالة عند مستوي ٠,٠١
البعد المعرفي	٤٧,٧٢٠	٥,٧٤١١	٦٤,٩٢٠	٦,١٠٩٦	١٠,٢٥٨**	دالة عند مستوي ٠,٠١
البعد الروحي	٥٧,٩٢٠	٩,٠٨٢٦	٦٨,٠٨٠	٥,٥٩٧٠	٤,٧٦٢**	دالة عند مستوي

المقاييس الفرعية	ذوي الدرجات المنخفضة الارباعي الادني		ذوي الدرجات المرتفعة الارباعي الاعلي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
						٠،٠١
الدرجة الكلية	١٥٦,٣٢٠	١٩,٦٨٢	١٩٩,٦٨٠	١٠,٠٩٨٤	**٩,٨٠٠	دالة عند مستوي ٠،٠١

(*) دال عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

(**) دال عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

وتوصلت الباحثة إلي وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقاييس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الأمل.

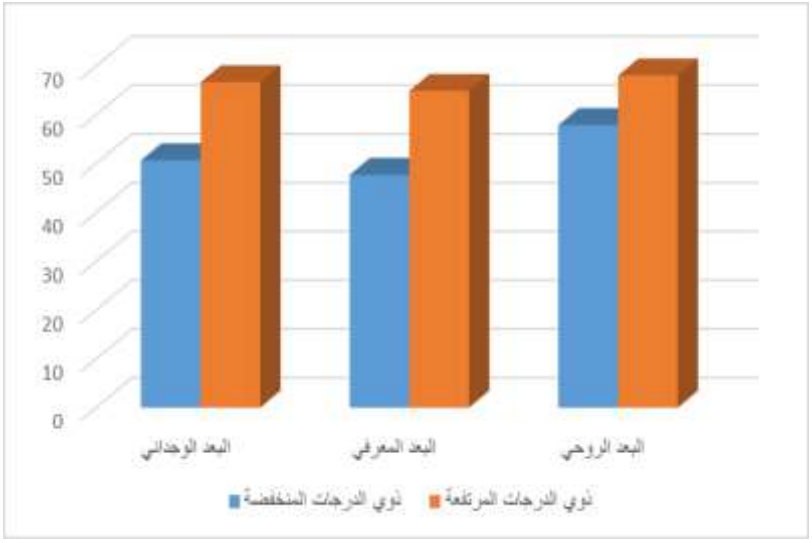

شكل (٢)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس الأمل ودرجات الافراد ذوي الدرجات المرتفعة عل نفس المقياس

ومن خلال الفروق التي توصلت إليها الباحثة في كل بعد على حده وفي مجموع درجات الافراد للمقياس ككل يتضح من ذلك صدق المقياس.

ii. **صدق الاتساق الداخلى** : تم حساب معامل الارتباط بين درجات الافراد على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين العبارات والابعاد لمقياس الأمل

(ن = ١٠٠)

البعد الوجداني		البعد المعرفي		البعد الروحي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٠٧٩	١	**٠,٥٢٦	١	**٠,٥٢٩
٢	**٠,٣٩٦	٢	**٠,٤٩٢	٢	**٠,٦٢١
٣	٠,١٦٢	٣	**٠,٤١١	٣	**٠,٦٣٢
٤	*٠,٢٢٣	٤	**٠,٥٥٤	٤	**٠,٦٩٤
٥	**٠,٦٤٩	٥	**٠,٤٣٨	٥	**٠,٧٥٣
٦	**٠,٣١٨	٦	**٠,٤١٨	٦	**٠,٦٨٠
٧	٠,١٩٢	٧	**٠,٥٨١	٧	٠,١٧٢
٨	**٠,٦٥١	٨	**٠,٥٠٤	٨	**٠,٨٠٦

البعد الوجداني		البعد المعرفي		البعد الروحي	
٩	**٠,٣٢٣	٩	**٠,٥٣٦	٩	**٠,٤٤٥
١٠	**٠,٣٨٥	١٠	**٠,٥١٦	١٠	**٠,٦٦٥
١١	**٠,٣٠٥	١١	**٠,٥٥٩	١١	**٠,٦٣٧
١٢	**٠,٤٢٧	١٢	**٠,٥٤٢	١٢	**٠,٦٨٣
١٣	**٠,٤٥٦	١٣	**٠,٣٦٥	١٣	**٠,٤٥٠
١٤	**٠,٤٢٨	١٤	**٠,٤٤٩	١٤	**٠,٤٦٥
١٥	**٠,٣٢٤	١٥	**٠,٥٢٨	١٥	**٠,٤٩١

(*) دال عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

(**) دال عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠١) ومستوى دلالة (٠،٠٥) ، وسيتم حذف العبارات التي ارتباطها غير دال ، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الافراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية لمقياس الأمل

(ن = ١٠٠)

الابعـــــاد	معامل الارتباط
البعد الوجداني	**٠,٨١٨
البعد المعرفي	**٠,٩٠٢
البعد الروحي	**٠,٧٦٩

(*) دال عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

(**) دال عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠١) ، وهذا يؤكد التماسك الداخلي للمقياس.

B. ثبات المقياس : لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة الفا – كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية

تعتمد معادلة الفا كرونباخ على تباينات اسئلة الاختبار ، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط ، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد.

أما في طريقة التجزئة النصفية فتحاول الباحثة قياس معامل الارتباط لكل بُعد بَعد تقسيم فقراته لقسمين (قسمين متساويين إذا كان عدد عبارات البعد زوجي – غير متساويين إذا كان عدد عبارات البعد فردي) ثم ادخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون.

جدول (١١)

قيم معاملات الثبات بطريقة الفا – كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

(ن = ١٠٠)

الابعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
البعد الوجداني	١٥	٠,٥٦٣	٠,٣٩٩
البعد المعرفي	١٥	٠,٧٦٥	٠,٧٥٤
البعد الروحي	١٥	٠,٨١٩	٠,٧٩٧
الدرجة الكلية	٤٥	٠,٨٥٢	٠,٧١٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة ، وكذلك قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

٣ – مقياس المثابرة (اعداد / الباحثة)

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لاعداد هذا المقياس على النحو التالى :

- الاستفادة من الاطار النظرى الذى قامت الباحثة باعداده حول المثابرة والتعريفات التى تناولته ومكوناته وأبعاده الأساسية وخصائص الاشخاص الذين لديهم مثابرة ؛ وذلك لتحديد البنية الاساسية للمقياس .
- الاطلاع على بعض الاختبارات والمقاييس التى تناولت المثابرة ودافعية الانجاز والطموح التى تضمنت بنوداً لها صلة بابعاد المثابرة مثل :
  - مقياس مستوى الطموح (اعداد / كاميليا عبد الفتاح ، ١٩٧٥).
  - مقياس المثابرة (اعداد / ١٩٩٦ ، Bernared et al).
  - مقياس دافعية الانجاز (اعداد / عبد اللطيف خليفة ، ٢٠٠٠).
  - مقياس المثابرة (اعداد / Ziegler, et al, 2002).
  - مقياس المثابرة (اعداد / Killpack,2005).
- استطلاع رأى مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والهيئة المعاونة بالجامعات للاستفادة منها فى تحديد ابعاد المثابرة.
- تم تحديد ابعاد المقياس على النحو التالى:
  - بعد مواصلة الاتجاه
  - بعد تحدى الصعاب

- قوة الإرادة وعدم الشعور باليأس

قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس وفقاً للابعاد السابق ذكرها وكان عددها (٤١) عبارة وروعى أن تكون بسيطة ومختصرة قدر المستطاع وتتنوع بين السالب والموجب.

جدول (١٢)

جوانب مقياس المثابرة والعبارات المتضمنة فى كل بعد من ابعاده

اسم المقياس	الابعاد	ارقام العبارات	مج العبارات
مقياس المثابرة	بعد مواصلة الاتجاه	١،٤،٧،١٠،١٣،١٦،١٩،٢٢،٢٥،٢٨،٣٠،٣٣،٣٦،٣٨	١٤
	بعد تحدى الصعاب	٢،٥،٨،١١،١٤،١٧،٢٠،٢٣،٢٦،٢٩،٣١،٣٤،٣٧،٣٩	١٤
	قوة الارادة وعدم الشعور باليأس	٣،٦،٩،١٢،١٥،١٨،٢١،٢٤،٢٧،٣٢،٣٥،٤٠،٤١	١٣

- وتستخدم الباحثة المقياس بحيث أن كل بند (عبارة) لها خمس بدائل لتقرير مدى ما تشعر به من مثابرة وهذه البدائل هى كالتالى :

موافق بشدة	موافق	احياناً	غير موافق	غير موافق بشدة

- ومعايير التصحيح للبنود كالتالى :
  - تأخذ استجابة موافق بشدة (خمس درجات)
  - تأخذ استجابة موافق (اربع درجات)
  - تأخذ استجابة احياناً (ثلاث درجات)
  - تأخذ استجابة غير موافق (درجتان)

- تأخذ استجابة غير موافق بشدة (درجة واحدة)

وذلك للعبارات الموجبة أما العبارات السالبة العكس هو الصحيح

- ومنها تحدد الدرجة الكلية للمقياس ككل (مجموع درجات بعد مواصلة الاتجاه + بعد تحدى الصعاب + قوة الإرادة وعدم الشعور باليأس).

والحد الادنى للدرجة الكلية = ٤١

والحد الاعلى للدرجة الكلية = ٢٠٥

- **الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة : -**

اجرت الباحثة عمليات تقنين مقياس المثابرة على (١٠٠) فرد من افراد العينة وتم حساب معاملات الصدق والثبات لمقياس المثابرة بالطرق الآتية :

A. صدق المقياس : للتحقق من صدق المقياس تم استخدام الصدق التمييزي وصدق البناء التكويني.

i. **الصدق التمييزي** : وهي من أهم الطرق التي تستخدم لبيان صدق المقياس وتقوم على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس المثابرة ومتوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المنخفضة علي نفس المقياس وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة احصائية واضحة فهذا يشير إلي صدق المقياس وقامت الباحثة بحساب الفروق لكل بعد ثم قامت بحساب الفروق للمقياس ككل كما يلي :

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة على ابعاد مقياس المثابرة وفقاً للنوع (ذوي الدرجات المنخفضة – ذوي الدرجات المرتفعة)

(ن = ٢٥)

المقاييس الفرعية	ذوي الدرجات المنخفضة الارباعي الادني		ذوي الدرجات المرتفعة الارباعي الاعلي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مواصلة الاتجاه	٤٧,٥٢٠	٦,٨٨٠٧	٥٨,٢٨٠	٢,٤٥٨٣	٧,٣٦٣ **	دالة عند مستوي ٠,٠١
تحدي الصعاب	٤٤,٨٠٠	٥,٩٩٣١	٥٦,٩٦٠	٥,٥٠٣٦	٧,٤٧٢ **	دالة عند مستوي ٠,٠١
قوة الإرادة وعدم الشعور باليأس	٤٦,٦٤٠	٦,١٥٦٨	٥٨,٠٨٠	٢,٩١٤٣	٨,٣٩٧ **	دالة عند مستوي ٠,٠١
الدرجة الكلية	١٣٨,٩٦٠	١٦,٥١٨٩	١٧٣,٣٢٠	٨,٣٤٥٣	٩,٢٨٣ **	دالة عند مستوي ٠,٠١

(*) دال عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

(**) دال عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

وتوصلت الباحثة إلي وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقاييس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المثابرة.

شكل (٣)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات الافراد ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس المثابرة ودرجات الافراد ذوي الدرجات المرتفعة عل نفس المقياس

ومن خلال الفروق التي توصلت إليها الباحثة في كل بعد على حده وفي مجموع درجات الافراد للمقياس ككل يتضح من ذلك صدق المقياس.

ii. **صدق الاتساق الداخلى** : تم حساب معامل الارتباط بين درجات الافراد على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين العبارات والابعاد لمقياس المثابرة

(ن = ١٠٠)

مواصلة الإتجاه		تحدي الصعاب		قوة الإرادة وعدم الشعور باليأس	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٢٩٢**	١	٠,٠٢٩	١	٠,٤٣٧**
٢	٠,٦١٨**	٢	٠,٥٣٣**	٢	٠,٥٤٥**
٣	٠,٠٥٨	٣	٠,٣٤٦**	٣	٠,٤٨٤**
٤	٠,٠٧٥	٤	٠,٤٩٩**	٤	٠,٦٧٢**
٥	٠,٤٥٩**	٥	٠,٢٦٧**	٥	٠,٥٦٦**
٦	٠,٦٣٦**	٦	٠,٢٦٨**	٦	٠,٥٥٢**
٧	٠,٧٨٩**	٧	٠,٣٥٠**	٧	٠,٥٦١**
٨	٠,٧٣٩**	٨	٠,٦٠٣**	٨	٠,٣٢١**
٩	٠,٦٦٤**	٩	٠,٣٢٣**	٩	٠,٦٣٢**
١٠	٠,٦٨٣**	١٠	٠,٤٩١**	١٠	٠,٦٣٣**
١١	٠,٥٥٦**	١١	٠,١٩٩*	١١	٠,٥٦٣**
١٢	٠,٦٢٩**	١٢	٠,٣٩١**	١٢	-٠,٥٠٨*
١٣	٠,٢٠٣*	١٣	٠,٤٩٣**	١٣	٠,٢١٢*
١٤	٠,١٣٥	١٤	٠,٢٩٩**	١٤	٠,٤٨٠**

(*) دال عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

(**) دال عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠١) ومستوى دلالة (٠،٠٥) ، وسيتم حذف العبارات التي ارتباطها غير دال ، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الافراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٥)

معاملات الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية لمقياس المثابرة

(ن = ١٠٠)

الابعـــــاد	معامل الارتباط
مواصلة الاتجاه	٠,٨٤٧**
تحدي الصعاب	٠,٨١٤**
قوة الارادة وعدم الشعور باليأس	٠,٨٧٢**

(*) دال عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

(**) دال عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠١) ، وهذا يؤكد التماسك الداخلي للمقياس.

B.**ثبات المقياس** : لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة الفا – كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية.

تعتمد معادلة الفا كرونباخ على تباينات اسئلة الاختبار ، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط ، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد.

أما في طريقة التجزئة النصفية فتحاول الباحثة قياس معامل الارتباط لكل بُعد بَعد تقسيم فقراته لقسمين (قسمين متساويين إذا كان عدد عبارات البعد زوجي

– غير متساويين إذا كان عدد عبارات البعد فردي) ثم ادخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون.

جدول (١٦)

قيم معاملات الثبات بطريقة الفا – كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

(ن = ١٠٠)

الابعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
مواصلة الاتجاه	١٤	٠,٦٢٨	٠,٥٦٣
تحدي الصعاب	١٤	٠,٤٦٤	٠,٥٥١
قوة الارادة وعدم الشعور باليأس	١٤	٠,٦٨٢	٠,٦٧٢
الدرجة الكلية	٤٢	٠,٨٠٢	٠,٨٢٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة ، وكذلك قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

نتائج البحث ومناقشتها :

سوف تقوم الباحثة فى الجزء التالى بتقديم عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الاحصائى لبيانات البحث ، وتقديم التفسير الاحصائي والسيكولوجي لها وذلك في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

<u>بالنسبة للفرض الاول :</u>

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات افراد العينة على مقياس قلق المستقبل ودرجات افراد العينة على مقياس المثابرة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد عينة الدراسة على مقياس المثابرة ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل ، ويوضح جدول (١٧) قيم معاملات الارتباط بين درجات افراد العينة على المقياسين.

جدول (١٧)

معاملات الارتباط بين درجات افراد العينة على مقياس المثابرة ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل

(ن = ١٠٠)

الابعاد	مواصلة الاتجاه	تحدي الصعاب	قوة الإرادة وعدم الشعور	الدرجة الكلية لمقياس المثابرة
القلق المجتمعي	٠,١٨٣	٠,٤١٦**	٠,٢٦٤**	٠,٣٤٩**
القلق الديني	٠,٢٥٨**	٠,٤٢٢**	٠,٣٩٩**	٠,٤٣١**
القلق الأسري	٠,٢٤١*	٠,٤٥٣**	٠,٢٦٤**	٠,٣٨٦**
القلق من	٠,١٦٢	٠,٥٤١**	٠,٢٠٧*	٠,٣٧٣**
الدرجة الكلية	٠,٢٣٧*	٠,٥٢٢**	٠,٣١١**	٠,٤٣٣**

(*) دال عند ٠,٠٥

(**) دال عند مستوي ٠،٠١

يتضح من الجدول (١٧) أنه : –

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد القلق المجتمعي لمقياس قلق المستقبل وكلٍ من الابعاد والدرجة الكلية لمقياس المثابرة باستثناء بعد مواصلة الاتجاه فلا توجد علاقة ارتباطية.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد القلق الديني لمقياس قلق المستقبل وكلٍ من الابعاد والدرجة الكلية لمقياس المثابرة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد القلق الأسري لمقياس قلق المستقبل وكلٍ من الابعاد والدرجة الكلية لمقياس المثابرة. باستثناء بعد مواصلة الاتجاه فالعلاقة الارتباطية عند مستوي ٠,٠٥.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد القلق من المشكلات الصحية لمقياس قلق المستقبل وكلٍ من الابعاد والدرجة الكلية لمقياس المثابرة أما بعد قوة الإرادة فكانت مستوي الدلالة ٠,٠٥. باستثناء بعد مواصلة الاتجاه فلا توجد علاقة ارتباطية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين درجات افراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وكلٍ من الابعاد والدرجة الكلية لمقياس المثابرة. باستثناء بعد مواصلة الاتجاه فالعلاقة الارتباطية عند مستوي ٠,٠٥.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جولتان حسن حجازى (٢٠١٠) ودراسة جاسر البلوى (٢٠١١) ودراسة غالب المشيخى (٢٠٠٩) ودراسة **Sedasaracaloglu** (2009) ودراسة **Todd** (1990) وأكدت هذه النتيجة دراسة محمد بن عابد القرشى (٢٠١٢) والتى أكدت على أنه كلما زاد الدافع للانجاز – وهو أحد ابعاد المثابرة – كلما زاد معه القلق نحو المستقبل.

ويؤكد هذه النتيجة سليمان عبد الواحد (٢٠١٠) بقوله أن الفرد الطموح المثابرة يتخطى الصعاب متحدياً ظروف حياته.

وترى الباحثة أن الهيئة المعاونة بالجامعات يمتلكون مستوى عالٍ من المثابرة تجعلهم ذوى صفات متميزة ، ولديهم طاقة مرتفعة للعمل ، ومواجهة الاعباء والضغوط (أكاديمية – زواجية – أسرية – بحثية – مجتمعية) والتى تولد لديهم مستوى مرتفع من الطموح يبعث على القلق المستقبلى.

بالنسبة للفرض الثاني :

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات افراد العينة على مقياس قلق المستقبل ودرجات افراد العينة على مقياس الأمل.

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد عينة الدراسة على مقياس الأمل ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل ، ويوضح جدول (١٧) قيم معاملات الارتباط بين درجات افراد العينة على المقياسين.

جدول (١٨)

معاملات الارتباط بين درجات افراد العينة على مقياس الأمل ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل

(ن = ١٠٠)

الابعاد	البعد الوجدانى	البعد المعرفى	البعد الروحى	الدرجة الكلية لمقياس الأمل
القلق المجتمعى	٠,٢٦٣**	٠,٣٣٧**	٠,١٦١	٠,٣٠٩**
القلق الدينى	٠,٣٨٣**	٠,٢٧٤**	٠,٣٨٣**	٠,٤١٦**
القلق الأسرى	٠,٣٤٨**	٠,٣٧٦**	٠,٢١١*	٠,٣٨٠**
القلق من	٠,٣٣٦**	٠,٣٢٤**	٠,٠٨٢	٠,٣٠٦**
الدرجة الكلية	٠,٣٧٣**	٠,٣٨١**	٠,٢٢٢*	٠,٣٩٧**

(*) دال عند ٠,٠٥

(**) دال عند مستوي ٠،٠١

ىتضح من الجدول (١٨) أنه : -

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد القلق المجتمعي لمقياس قلق المستقبل وكلٍ من الابعاد والدرجة الكلية لمقياس الأمل باستثناء بعد قوة الإرادة وعدم الشعور باليأس فلا توجد علاقة ارتباطية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد القلق الديني لمقياس قلق المستقبل وكلٍ من الابعاد والدرجة الكلية لمقياس الأمل.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد القلق الأسري لمقياس قلق المستقبل وكلٍ من الابعاد والدرجة الكلية لمقياس الأمل. باستثناء بعد قوة الإرادة وعدم الشعور باليأس فالعلاقة الارتباطية عند مستوي ٠,٠٥.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد القلق من المشكلات الصحية لمقياس قلق المستقبل وكلٍ من الابعاد والدرجة الكلية لمقياس الأمل باستثناء بعد قوة الإرادة وعدم الشعور باليأس فلا توجد علاقة ارتباطية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١ بين درجات افراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وكلٍ من الابعاد والدرجة الكلية لمقياس الأمل. باستثناء بعد قوة الإرادة وعدم الشعور باليأس فالعلاقة الارتباطية عند مستوي ٠,٠٥.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ناهد شريف (٢٠٠٥) ، ودراسة **Snyder & Michael** (2005) ، دراسة شفاء أحمد حسين (٢٠٠٧) ، دراسة سعيد حسن (٢٠١٠)

وترجع هذه النتيجة إلى ما أكدته زينب شقير (٢٠٠٥) من أن قلق المستقبل يمثل مزيجاً من الرعب والأمل بالنسبة للمستقبل فى آن واحد.

ويرى ابراهيم محمود (٢٠٠٣) أنه بقدر ما يكون قلق المستقبل حافزاً على الانجاز فإنه يقترب من التوجه نحو المستقبل.

وترى الباحثة أن الأمل له آثار ايجابية عديدة على الفرد تساعده على تحمل الألم ومقاومة المشكلات والضغوط ، فإن نمو الانسان بعد مروره بصدمات وضغوط إنما يكون بدافع قوة خارقة منحها الله للانسان نتيجه صبره على الابتلاء هذا هو الأمل المفعم بالحيوية والتجدد والانطلاق رغم الصعاب.

وعضو الهيئة المعاونة لديهم ادوار متعددة وغير محددة مما يجعل لديهم غموض فى ادوارهم بالإضافة لاعباء العمل التى تفوق قدراتهم مما يؤثر على عملهم الأكاديمى والخوف من الفشل والخوف من علاقتهم مع الرؤساء (مشرفين – وكلاء – عمداء).

ورغم ذلك يتمتعون بفاعلية ذاتية تقلل من قلقهم من المستقبل.

<u>بالنسبة للفرض الثالث :</u>

ينص الفرض على أنه " لا يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع (ذكور/ إناث) أو متغير التخصص (علمي /أدبي) أو متغير الوظيفة (معيد/مدرس مساعد) أو التفاعل بين كل منهما مثني مثني في تباين درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس قلق المستقبل

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثنائي (٣×٢) ، والجداول الآتية توضح ذلك.

جدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة علي مقياس قلق المستقبل طبقا لمتغير التخصص

الأبعـــــاد	علمي (ن = ٥٦)		أدبي (ن = ٤٤)	
	م	ع	م	ع
القلق المجتمعي	٥٣,٨٩٣	١٠,٤٥٨٠	٥٥,٦١٤	٩,٤٨٩٨
القلق الديني	٤٦,٩٨٢	٧,٠٥٤٣	٤٩,٦١٤	٥,٢١٢٨
القلق الأسري	٥٠,٥١٨	١٢,٢١٧٧	٥٢,٤٥٥	١٠,٤٨٤٧
القلق من المشكلات الصحية	٣٧,٦٠٧	٩,٨٨٩٧	٤٠,٣٦٤	٨,٠٣٥١
الدرجة الكلية	١٨٩,٠٠٠	٣٤,٩٧٥٨	١٩٨,٠٤٦	٢٨,٩٤٤٢

جدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة علي مقياس قلق المستقبل طبقا لمتغير النوع

الأبعـــــاد	ذكور (ن = ٤٥)		إناث (ن = ٥٥)	
	م	ع	م	ع
القلق المجتمعي	٥٦,٧٣٣	٩,٦٠٢١	٥٢,٩٤٦	١٠,١٣٦٩
القلق الديني	٤٨,٥٧٨	٦,٢٣٢٢	٤٧,٧٨٢	٦,٥٩٨٨
القلق الأسري	٥١,٩٧٨	١١,١٩٧٦	٥٠,٨٧٣	١١,٧٧١١
القلق من المشكلات الصحية	٤٠,٢٤٤	٩,١٦٠٦	٣٧,٦٥٥	٩,١١٢٩
الدرجة الكلية	١٩٧,٥٣٣	٣١,٠١٥٨	١٨٩,٢٥٥	٣٣,٦٩٢١

جدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة علي مقياس قلق المستقبل طبقا لمتغير الوظيفة

الأبعـــــاد	معيد (ن = ٥٥)		مدرس مساعد (ن = ٤٥)	
	م	ع	م	ع
القلق المجتمعي	٥٤,٥٠٩	٩,٠٩٥٩	٥٤,٨٢٢	١١,١٧٠٨
القلق الديني	٤٨,٨٥٥	٤,٤٣٦٥	٤٧,٢٦٧	٨,١٨٩٢
القلق الأسري	٥٢,١٤٦	١١,٠١٧٥	٥٠,٤٢٢	١٢,٠٦١٤
القلق من المشكلات الصحية	٣٨,٢٣٦	٧,٨٥٥١	٣٩,٥٣٣	١٠,٦٢٧٢
الدرجة الكلية	١٩٣,٧٤٦	٢٧,٨٦٨٢	١٩٢,٠٤٤	٣٧,٩٣٢٩

جدول (٢٢)

تحليل التباين الثنائي لدرجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس قلق المستقبل لمتغيرات التخصص والنوع والوظيفة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
القلق المجتمعي	متغير التخصص (علمي /أدبي)	٢٤,٩٩٦	١	٢٤,٩٩٦	٠,٢٤٤	غير دالة
	النوع (ذكور / إناث)	٣٢٦,٠٦٠	١	٣٢٦,٠٦٠	٣,١٧٩	غير دالة
	متغير الوظيفة	٠,٤٩٧	١	٠,٤٩٧	٠,٠٠٥	غير دالة
	التفاعل بين النوع والتخصص	١,٩٩٦	١	١,٩٩٦	٠,٠١٩	غير دالة
	التفاعل بين التخصص والوظيفة	٣٤,٣٤٩	١	٣٤,٣٤٩	٠,٣٣٥	غير دالة
	التفاعل بين النوع والوظيفة	٠,٠٩٤	١	٠,٠٩٤	٠,٠٠١	غير دالة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
	الخطأ	٩٥٣٨,٣٧٣	٩٣	١٠٢,٥٦٣		
	الكلي	٩٩٦٠,٧٥٠	٩٩			
القلق المستقبلي	متغير التخصص (علمي /أدبي)	١٢٦,٨٩٣	١	١٢٦,٨٩٣	٣,١٢٦	غير دالة
	النوع (ذكور / إناث)	١١,٧٦٦	١	١١,٧٦٦	٠,٢٩٠	غير دالة
	متغير الوظيفة	٥٢,٧٧٣	١	٥٢,٧٧٣	١,٣٠٠	غير دالة
	التفاعل بين النوع والتخصص	١٥,٦١٥	١	١٥,٦١٥	٠,٣٨٥	غير دالة
	التفاعل بين التخصص والوظيفة	٦٦,٢٦٧	١	٦٦,٢٦٧	١,٦٣٣	غير دالة
	التفاعل بين النوع والوظيفة	١٦,٩٣٣	١	١٦,٩٣٣	٠,٤١٧	غير دالة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
	الخطأ	٣٧٧٤,٦٧٨	٩٣	٤٠,٥٨٨		
	الكلي	٤٠٧٦,٠٤٠	٩٩			
التألق الأسري	متغير التخصص (علمي /أدبي)	٤٩,٧٠٠	١	٤٩,٧٠٠	٠,٣٦٠	غير دالة
	النوع (ذكور / إناث)	٢٤,٤٧١	١	٢٤,٤٧١	٠,١٧٧	غير دالة
	متغير الوظيفة	٨١,١٣١	١	٨١,١٣١	٠,٥٨٨	غير دالة
	التفاعل بين النوع والتخصص	١,٢٢٩	١	١,٢٢٩	٠,٠٠٩	غير دالة
	التفاعل بين التخصص والوظيفة	٨,٢٧٢	١	٨,٢٧٢	٠,٠٦٠	غير دالة
	التفاعل بين النوع والوظيفة	٢,١٥٩	١	٢,١٥٩	٠,٠١٦	غير دالة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
	الخطأ	١٢٨٣١,٩٨٥	٩٣	١٣٧,٩٧٨		
	الكلي	١٣٠٢٩,٣١٠	٩٩			
القلق من المشكلات الصحية	متغير التخصص (علمي /أدبي)	١٥٢,٠٣٢	١	١٥٢,٠٣٢	١,٧٧٦	غير دالة
	النوع (ذكور / إناث)	٨٨,٠٣٦	١	٨٨,٠٣٦	١,٠٢٨	غير دالة
	متغير الوظيفة	٤٢,١٤٢	١	٤٢,١٤٢	٠,٤٩٢	غير دالة
	التفاعل بين النوع والتخصص	٤٩,٢١٥	١	٤٩,٢١٥	٠,٥٧٥	غير دالة
	التفاعل بين التخصص والوظيفة	١,٨٣١	١	١,٨٣١	٠,٠٢١	غير دالة
	التفاعل بين النوع والوظيفة	٠,٢٤٧	١	٠,٢٤٧	٠,٠٠٣	غير دالة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
	الخطأ	٧٩٦٣,٠١٦	٩٣	٨٥,٦٢٤		
	الكلي	٨٣٤٢,٧٦٠	٩٩			
الدرجة الكلية	متغير التخصص (علمي /أدبي)	١٢٧٠,٥٠٧	١	١٢٧٠,٥٠٧	١,١٦٠	غير دالة
	النوع (ذكور / إناث)	١٢٨٢,٨٤٨	١	١٢٨٢,٨٤٨	١,١٧١	غير دالة
	متغير الوظيفة	١٠٩,٩٣٨	١	١٠٩,٩٣٨	٠,١٠٠	غير دالة
	التفاعل بين النوع والتخصص	٣١,١٩٥	١	٣١,١٩٥	٠,٠٢٨	غير دالة
	التفاعل بين التخصص والوظيفة	١٥٥,٧٠٩	١	١٥٥,٧٠٩	٠,١٤٢	غير دالة
	التفاعل بين النوع والوظيفة	٢٩,٠٨٦	١	٢٩,٠٨٦	٠,٠٢٧	غير دالة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
	الخطأ	١٠١٨٥٤,٩٤٧	٩٣	١٠٩٥,٢١٤		
	الكلي	١٠٥٣٢١,٩٦٠	٩٩			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود تأثير دال إحصائيا لمتغير النوع (ذكور / إناث) أو متغير التخصص (علمي /أدبي) أو متغير الوظيفة (معيد / مدرس مساعد) أو التفاعل بين كل منهما مثني مثني في تباين درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس قلق المستقبل.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمود شمال (١٩٩٩)على أن الاحساس بقلق المستقبل يعد حالة نفسية تنتاب جميع الأفراد بغض النظر عن الجنس أو المستوى الذى ينتمون إليه ، يتفق معه فى الرأى كلاً من محمد بن عابد القرشى(٢٠١٢)، جولتان حسن حجازى(٢٠١٠) ،عواطف أحمد زمزمى(٢٠١٢) ، علياء رجب (٢٠١٣) حيث أشارت الدراسات سالفة الذكر إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً فى مستوى قلق المستقبل يعزى إلى الجنس او التخصص .

ويؤكد محمد احمد النابلسى (١٩٩٩) هذه النتيجة بقوله أن قلق المستقبل لدى الشباب – ذكوراً أو إناثاً – ينتج من رؤية الحاضر بظروفه المعقدة مثل سيطرة الماديات على القيم ، الدراسة ، والاعمال البحثية ومتطلباتها والخوف من فقدانها .....الخ.

وترى الباحثة أنه على الرغم من وجود دراسات أكدت وجود فروق بين التخصصات الأدبية والتخصصات العلمية فى مستوى قلق المستقبل لصالح التخصصات الأدبية مثل دراسة سميرة شند (٢٠٠٢) إلا أن الباحثة ترى أن النتيجة الحالية ترجع إلى أن المجتمع المصرى فى الوقت الحاضر يمر بمرحلة تغير اجتماعى وسياسى واقتصادى لمواكبة ما يحدث فى العالم من تطور ، ومن البديهى أن ينعكس هذا التغيير على (اسلوب حياة ، مشكلات ، سمات شخصية) عضو الهيئة المعاونة ككل بغض النظر عن التخصص.

كما أن هذه النتيجة ترجع إلى أن عضو الهيئة المعاونة سواء كان معيد أو مدرس مساعد يعانى من غموض الدور لديه بسبب كثرة الاعباء التى تفوق قدراته احياناً مما يؤثر على عمله الأكاديمى وخوفه من الفشل فى المستقبل سواء الخوف من عدم الارتباط بشريك حياة مناسب ، الخوف من التقصير فى عبادة الله نتيجة زيادة الاعباء ، الخوف من الفشل فى تربية الابناء ، الخوف من ضعف الجانب الدينى لديه ، والخوف من الموت.

بالنسبة للفرض الرابع :

ينص الفرض على أنه "لا يوجد تأثير دال احصائياً لمتغير النوع (ذكور / إناث) أو متغير التخصص (علمي / أدبي) أو متغير الوظيفة (معيد / مدرس مساعد) أو التفاعل بين كل منهما مثني مثني في تباين درجات افراد عينة الدراسة علي مقياس المثابرة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثنائي (٢×٣) ، والجداول الآتية توضح ذلك.

جدول (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة علي مقياس المثابرة طبقاً لمتغير التخصص

الابعـــــاد	علمي (ن = ٥٦)		أدبي (ن = ٤٤)	
	م	ع	م	ع
مواصلة الاتجاه	٥٣,٨٣٩	٥,٥٣٥٩	٥٣,٥٠٠	٦,١١٣٣
تحدي الصعاب	٤٩,٦٢٥	٧,٢٧٥٣	٥١,٣٤١	٥,٨٨٦٣
قوة الإرادة وعدم الشعور	٥٢,٨٩٣	٦,٤٧٤٢	٥١,١١٤	٥,٢١٢٨
الدرجة الكلية	١٥٦,٣٥٧	١٧,٦٦٦٠	١٥٥,٩٥٥	١٢,٦٣٠٦

جدول (٢٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة علي مقياس المثابرة طبقاً لمتغير النوع

الأبعـــــاد	ذكور (ن = ٤٥)		إناث (ن = ٥٥)	
	م	ع	م	ع
مواصلة الإتجاه	٥٤,٧٣٣	٤,٦٣٣٩	٥٢,٨٣٦	٦,٤٧١٥
تحدي الصعاب	٥٠,٩١١	٦,٦٥٣٢	٤٩,٩٤٦	٦,٨٠٨٠
قوة الارادة وعدم الشعور	٥٢,٩١١	٤,٩٩٤٦	٥١,٤٥٥	٦,٦٦٨٩
الدرجة الكلية	١٥٨,٥٥٦	١٣,٧٢٧١	١٥٤,٢٣٦	١٦,٨١٩٣

جدول (٢٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة علي مقياس المثابرة طبقاً لمتغير الوظيفة

الابعـــــاد	معيد (ن = ٥٥)		مدرس مساعد (ن = ٤٥)	
	م	ع	م	ع
مواصلة الاتجاه	٥٣,٨٧٣	٥,٢٠٣٥	٥٣,٤٦٧	٦,٤٤٧٧
تحدي الصعاب	٥٠,١٠٩	٤,١٥٧٤	٥٠,٧١١	٨,٩٥٨٦
قوة الإرادة وعدم الشعور	٥٢,٢٣٦	٤,٨٤٩٥	٥١,٩٥٦	٧,١٩٨٣
الدرجة الكلية	١٥٦,٢١٨	١٠,٩٢٥٢	١٥٦,١٣٣	١٩,٩٩٠٥

جدول (٢٦)

تحليل التباين الثنائي لدرجات افراد عينة الدراسة علي مقياس المثابرة لمتغيرات النوع والتخصص والوظيفة

الابعاد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
مواصلة الإتجاه	متغير التخصص (علمي /	١٣,٠٢	١	١٣,٠٢	٠,٣٨٣	غير
	النوع (ذكور / إناث)	١٢٠,٥	١	١٢٠,٥	٣,٥٤٩	غير
	متغير الوظيفة	١٣,٤٨	١	١٣,٤٨	٠,٣٩٧	غير
	التفاعل بين النوع والتخصص	٦,٠٨٦	١	٦,٠٨٦	٠,١٧٩	غير
	التفاعل بين التخصص	٠,٩٤٠	١	٠,٩٤٠	٠,٠٢٨	غير
	التفاعل بين النوع والوظيفة	٤,٧٦٦	١	٤,٧٦٦	٠,١٤٠	غير
	الخطأ	٣١٥٩,	٩٣	٣٣,٩٧		
	الكلي	٣٢٩٥,	٩٩			
تحدي الصعاب	متغير التخصص (علمي	٥٦,٨٦	١	٥٦,٨٦	١,٢٣٢	غير
	النوع (ذكور / إناث)	٩,٠٣٧	١	٩,٠٣٧	٠,١٩٦	غير

الابعاد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
	متغير الوظيفة	٨,٤٧٢	١	٨,٤٧٢	٠,١٨٤	غير
	التفاعل بين النوع والتخصص	١٤,٧٢	١	١٤,٧٢	٠,٣١٩	غير
	التفاعل بين التخصص	٧٢,٨٠	١	٧٢,٨٠	١,٥٧٨	غير
	التفاعل بين النوع والوظيفة	٣٥,١٦	١	٣٥,١٦	٠,٧٦٢	غير
	الخطأ	٤٢٩١,	٩٣	٤٦,١٥		
	الكلي	٤٤٧٣,	٩٩			
قوة الارادة وعدم الشعور باليأس	متغير التخصص (علمي /	١٢٠,٥	١	١٢٠,٥	٣,٣٥٥	غير
	النوع (ذكور / إناث)	٩١,٧٩	١	٩١,٧٩	٢,٥٥٥	غير
	متغير الوظيفة	٢١,٠٠	١	٢١,٠٠	٠,٥٨٥	غير
	التفاعل بين النوع والتخصص	١٨,٢٤	١	١٨,٢٤	٠,٥٠٨	غير
	التفاعل بين التخصص	١,٠٨٦	١	١,٠٨٦	٠,٠٣٠	غير
	التفاعل بين النوع والوظيفة	٤,١٧٨	١	٤,١٧٨	٠,١١٦	غير
	الخطأ	٣٣٤١,	٩٣	٣٥,٩٢		
	الكلي	٣٥٥١,	٩٩			
الدرجة الكلية	متغير التخصص (علمي /	٤٩,٦٥	١	٤٩,٦٥	٠,١٩٧	غير
	النوع (ذكور / إناث)	٥٥٥,٤	١	٥٥٥,٤	٢,٢٠٧	غير
	متغير الوظيفة	٢٨,٥٥	١	٢٨,٥٥	٠,١١٣	غير
	التفاعل بين النوع والتخصص	٣١,٨٣	١	٣١,٨٣	٠,١٢٦	غير
	التفاعل بين التخصص	٧١,٥٨	١	٧١,٥٨	٠,٢٨٤	غير
	التفاعل بين النوع والوظيفة	٢,٩٠١	١	٢,٩٠١	٠,٠١٢	غير
	الخطأ	٢٣٤٠٥	٩٣	٢٥١,٦		
	الكلي	٢٤٠٢٨	٩٩			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود تأثير دال احصائياً لمتغير النوع (ذكور / إناث) أو متغير التخصص (علمي / أدبي) أو متغير الوظيفة (معيد / مدرس مساعد) أو التفاعل بين كل منهما مثني مثني في تباين درجات افراد عينة الدراسة علي مقياس المثابرة.

تتفق مع هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة محمد بن عابد القرشى (٢٠١٢) ودراسة علياء رجب (٢٠١٣) ، دراسة شيماء شعبان (٢٠١٨) والتى أكدت عدم وجود فروق فى الدافعية للإنجاز تعزى للتخصص ..

ويؤكد مسعد أبو الديار (٢٠١٢) على أن المثابرة فى تحقيق الهدف تنطوى على ما يملكه الفرد من أمل والذى يعطى الحياة معنى.

وترى الباحثة أن المجتمع بحاجة لشباب قادر على مواجهة التغيير ومواجهة عصر المعلوماتية والانفجار المعرفى وأن هؤلاء الشباب تم تشكيلهم لاستيعاب متطلبات الحياة المتطورة دائما طالما ظل على قيد الحياة سواء كان معيد أو مدرس مساعد ، ذكراً كان أو انثى ، تخصص علمى أو أدبى فالغاية النهائية واحدة وهى المثابرة من اجل الارتقاء بمجتمع افضل.

بالنسبة للفرض الخامس :

ينص هذا الفرض على أنه "لا يوجد تأثير دال احصائياً لمتغير النوع (ذكور / إناث) أو متغير التخصص (علمي / أدبي) أو متغير الوظيفة (معيد/مدرس مساعد) أو التفاعل بين كل منهما مثني مثني في تباين درجات افراد عينة الدراسة علي مقياس الأمل.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثنائي (٣×٢) ، والجداول الآتية توضح ذلك :

جدول (٢٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة علي مقياس الأمل طبقاً لمتغير التخصص

الابعـــــاد	علمي (ن = ٥٦)		أدبي (ن = ٤٤)	
	م	ع	م	ع
البعد الوجداني	٥٧,٦٩٦	٨,١٥٥١	٥٨,٦٥٩	٨,٥٧٥١
البعد المعرفي	٥٦,٧٥٠	٨,٥١٣٦	٥٥,٢٢٧	٦,٧٩٥٦
البعد الروحي	٦٥,١٠٧	٧,٦٥٣١	٦٤,٣١٨	٦,٢٣١١
الدرجة الكلية	١٧٩,٥٥٤	٢٢,٤٩٢٠	١٧٨,٢٠٥	١٤,٣٢٩٣

جدول (٢٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة علي مقياس الأمل طبقاً لمتغير النوع

الابعـــــاد	ذكور (ن = ٤٥)		إناث (ن = ٥٥)	
	م	ع	م	ع
البعد الوجداني	٥٨,٩١١	٥,٧٧١٥	٥٧,٤٧٣	٩,٩٣١٠
البعد المعرفي	٥٧,٠٢٢	٧,٢٢٨٤	٥٥,٣٠٩	٨,٢٣٠٢
البعد الروحي	٦٥,٥٥٦	٤,٦٣٤٦	٦٤,١٠٩	٨,٥٠٨٥
الدرجة الكلية	١٨١,٤٨٩	١٤,٩٤٩٣	١٧٦,٨٩١	٢٢,٠٨٦٣

جدول (٢٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة علي مقياس الأمل طبقاً لمتغير الوظيفة

الابعـــــاد	معيد (ن = ٥٥)		مدرس مساعد (ن = ٤٥)	
	م	ع	م	ع
البعد	٥٧,٨١٨	٥,١١٣٩	٥٨,٤٨٩	١١,٠٩٨٠
البعد	٥٥,٩٦٤	٦,٥٧٩٩	٥٦,٢٢٢	٩,١٥٧٤
البعد	٦٥,٥٨٢	٥,٠٩٧٩	٦٣,٧٥٦	٨,٨١٦٧
الدرجة الكلية	١٧٩,٣٦٤	١٤,٣٢٦١	١٧٨,٤٦٧	٢٤,١١٨٧

جدول (٣٠)

تحليل التباين الثنائي لدرجات افراد عينة الدراسة علي مقياس الأمل لمتغيرات النوع والتخصص والوظيفة

الابعاد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
البعد الوجداني	متغير التخصص (علمي / أدبي)	٨,٠٣٦	١	٨,٠٣٦	٠,١١٤	غير دالة
	النوع (ذكور / إناث)	٣٥,٧٦٦	١	٣٥,٧٦٦	٠,٥٠٩	غير دالة
	متغير الوظيفة	١,٦٤١	١	١,٦٤١	٠,٠٢٣	غير دالة
	التفاعل بين النوع والتخصص	١٨١,٠٤٤	١	١٨١,٠٤٤	٢,٥٧٧	غير دالة
	التفاعل بين التخصص والوظيفة	١١٢,٠١٧	١	١١٢,٠١٧	١,٥٩٥	غير دالة
	التفاعل بين النوع والوظيفة	٢٤,٩٥١	١	٢٤,٩٥١	٠,٣٥٥	غير دالة
	الخطأ	٦٥٣٢,٩٤٠	٩٣	٧٠,٢٤٧		
	الكلي	٦٨٤٢,٥٦٠	٩٩			
البعد المعرفي	متغير التخصص (علمي /أدبي)	١٠٢,٢٤٢	١	١٠٢,٢٤٢	١,٦٣٦	غير دالة
	النوع (ذكور / إناث)	٩٩,٢٣٧	١	٩٩,٢٣٧	١,٥٨٨	غير دالة

الابعاد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
	متغير الوظيفة	٥,٩٨٣	١	٥,٩٨٣	٠,٠٩٦	غير دالة
	التفاعل بين النوع والتخصص	٤٩,٩٦٤	١	٤٩,٩٦٤	٠,٨٠٠	غير دالة
	التفاعل بين التخصص والوظيفة	٠,٢٤٥	١	٠,٢٤٥	٠,٠٠٤	غير دالة
	التفاعل بين النوع والوظيفة	٠,٤٣٦	١	٠,٤٣٦	٠,٠٠٧	غير دالة
	الخطأ	٥٨١١,٤٦٠	٩٣	٦٢,٤٨٩		
	الكلي	٦٠٢٩,٣٦٠	٩٩			
البعد الروحي	متغير التخصص (علمي / أدبي)	٦٨,٠١٨	١	٦٨,٠١٨	١,٤٠٥	غير دالة
	النوع (ذكور / إناث)	٧٣,٧١٦	١	٧٣,٧١٦	١,٥٢٣	غير دالة
	متغير الوظيفة	١٦٨,٥٨٣	١	١٦٨,٥٨٣	٣,٤٨٣	غير دالة
	التفاعل بين النوع والتخصص	٣,١٤١	١	٣,١٤١	٠,٠٦٥	غير دالة
	التفاعل بين التخصص والوظيفة	١٥٣,٢٢٢	١	١٥٣,٢٢٢	٣,١٦٦	غير دالة
	التفاعل بين النوع والوظيفة	٢,٢٨٠	١	٢,٢٨٠	٠,٠٤٧	غير دالة
	الخطأ	٤٥٠١,٣٤٠	٩٣	٤٨,٤٠٢		

الابعاد	مصدر التباين	مجموع الدرجات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
	الكلي	٤٩٠٦,٢٤٠	٩٩			
الدرجة الكلية	متغير التخصص (علمي / أدبي)	٢٤٠,٩٩٧	١	٢٤٠,٩٩٧	٠,٦٣٤	غير دالة
	النوع (ذكور / إناث)	٦٠١,٦٢٥	١	٦٠١,٦٢٥	١,٥٨٢	غير دالة
	متغير الوظيفة	٢٠٠,١٩٠	١	٢٠٠,١٩٠	٠,٥٢٦	غير دالة
	التفاعل بين النوع والتخصص	٤٩٧,١١٧	١	٤٩٧,١١٧	١,٣٠٧	غير دالة
	التفاعل بين التخصص والوظيفة	١,٦٨٨	١	١,٦٨٨	٠,٠٠٤	غير دالة
	التفاعل بين النوع والوظيفة	٥١,٣٤٨	١	٥١,٣٤٨	٠,١٣٥	غير دالة
	الخطأ	٣٥٣٦٥,٢٠	٩٣	٣٨٠,٢٧١		
	الكلي	٣٦٦٩٧,٨٠	٩٩			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود تأثير دال احصائياً لمتغير النوع (ذكور / إناث) أو متغير التخصص (علمي / أدبي) أو متغير الوظيفة (معيد / مدرس مساعد) أو التفاعل بين كل منهما مثني مثني في تباين درجات افراد عينة الدراسة علي مقياس الأمل.

تتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة حنان محمد (٢٠١١) والتى أكدت على وجود فروق تعزى للنوع وعدم وجود فروق تعزى للتخصص الأكاديمى ، وبعض الدراسات أكدت عدم وجود فروق فى الشعور بالأمل تعزى لمتغير الجنس والدرجة الوظيفية مثل دراسة فضل عبد الصمد (٢٠٠٦) ، دراسة هبة حسين (٢٠٠٨) ،دراسة عباس ناجى (٢٠١٠) .

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أكده حسام عزب (٢٠١٥) من أن هناك معنى للمعاناة **Sufffering** كمعاناة الموت يتعذر استئصالها من حياتنا ، فبدون هذه المعاناة لا تكون الحياة كاملة والظروف الصعبة تمنح الانسان الفرصة حتى ينمو بنفسه وروحه ، ومن اجل أن يفعل هذا لابد أن يكون لديه ثقة وايمان وأمل فى المستقبل وبدون ذلك يستسلم الانسان ويفقد معنى حياته.

وترى الباحثة أن الأمل هو الذى يمنح الحياة القيمة والمعنى الذى يدفع الانسان نحو الأمام ، والاعتقاد أن للكارثة وجه ابيض لينمو الانسان ويرتقى بعد الانكسار وهذا المعنى لا يندرج بالضرورة على الذكور دون الإناث او ذوى التخصصات العلمية دون الأدبية أو المعيدين دون المدرسين المساعدين وإنما هى هدية من خالق الارض والسماء للانسان ليرى دائماً أن فى ثنايا الضغوط والقلق المؤلم أمل يدفعه على السير للأمام وعدم التقهقر آملاً أن جزاءه لن يناله اليوم ولكن فى الآخرة فهى دار المقر والدنيا ماهى الا ممر.

كما أن الأمل يسكن عقول كثيراً من الناس على مختلف اعمارهم وجنسهم وجنسياتهم ووظائفهم ، وهو من الخبرات الشائعة لدى بنى البشر فكل انسان يأمل أن تتحقق اهدافه وطموحاته ليحقق لنفسه المكانه التى يتمناها أى يكون سيد مصيره.

<u>بالنسبة للفرض السادس :</u>

ينص الفرض على "يمكن التنبؤ بدرجات افراد العينة علي مقياس قلق المستقبل من خلال درجاتهم علي مقياس المثابرة ومقياس الأمل"

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدم اسلوب الانحدار المتعدد كما يتضح في الجدول الآتي.

جدول (٣١)

نتائج اختبار معامل الانحدار المتعدد بين المثابرة والأمل وقلق المستقبل

المعالم	القيمة المقدرة B	الخطأ المعياري لB	معامل الخطأ المعياري Beta	قيم اختبار (ت)	قيم الدلالة p	قيم الدلالة الإحصائية
الجزء الثابت	٣٧,٨٩٨	٣١,٢٠٥		١,٢١٤	٠,٢٢٨	غير دالة
المثابرة	٠,٦٣٦	٠,٢٦٦	٠,٣٠٤	٢,٣٩٣	٠,٠١٩	دالة
الأمل	٠,٣١١	٠,٢١٥	٠,١٨٤	١,٤٤٧	٠,١٥١	غير دالة

معامل الارتباط (ر)= ٠,٤٥٢** معامل التحديد ($ر^2$) = ٠,٢٠٤

الخطأ المعياري للنموذج = ٠,١٨٨

قيمة اختبار (ف) = ١٢,٤٦٢ درجة الحرية = (١ ، ٩٩) مستوي الدلالة = ٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٣٠) أنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال متغير المثابرة.

ومعادلة التنبؤ تكون علي الشكل الآتي

س = ٠,٦٣٦ ص +٣٧,٨٩٨

حيث

تعبر س : قلق المستقبل.

وتعبر ص : المثابرة.

* أكدت نتائج الجدول السابق علي معنوية نموذج الانحدار الخطي المتعدد حيث أكد علي ذلك قيمة اختبار ف (المحسوبة = ١٢,٤٦٢) مما يؤكد علي دلالتها الإحصائية عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك بدرجات حرية (١ ، ٩٩).

* أيضا أكدت النتائج علي وجود علاقة طردية بين المثابرة والأمل وقلق المستقبل حيث أكد على ذلك قيمة معامل الارتباط التي بلغت (ر= ٠,٤٥٢) ويرجع ذلك إلى أن المثابرة والأمل لهما تأثير كبير على قلق المستقبل.

*كما أن التغيرات التي تطرأ علي قلق المستقبل ترجع إلى التغيرات التي تطرأ على المثابرة والأمل بنسبة (٢٠,٤%) قوية جدا ولها تأثير كبير – حيث أكد ذلك قيمة معامل التحديد.

* أكدت قيمة الخطأ المعياري ل B (٠,١٨٨) على وجود فروق صغيرة بين القيمة الحقيقية لقلق المستقبل والقيم المتنبأ بها من نموذج الانحدار الخطي المتعدد حيث أن الخطأ المعياري محدود نسبيا.

* من العرض السابق لنتائج اختبار صحة الفرض السادس نستنتج وجود تأثير كبير للمثابرة علي قلق المستقبل.

أكدت النتائج وجود علاقة طردية بين المثابرة والأمل وقلق المستقبل وهذا ما أكدته دراسة عواطف أحمد (٢٠١٢) حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين المثابرة والتفاؤل وقلق المستقبل ؛ فمن سمات الشخصية المتفائلة مواصلة الجهد والمثابرة وتحمل الصعاب ومن ثم التغلب على قلق المستقبل .

أكدت النتائج وجود تأثير كبير للمثابرة على قلق المستقبل بحيث يمكن التنبوء بقلق المستقبل من خلال المثابرة وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كلاً من (Todd,1990) ، هويدة حنفى (٢٠٠٦) ، ، محمد بن عابد القرشى(٢٠١٢)، غالب المشيخى (٢٠٠٩)، جولتان حسن (٢٠١٠) ،

جاسر البلوى (٢٠١١) ، عبد العزيز محمد (٢٠١٢) ، عواطف أحمد(٢٠١٢) ، ريهام مصطفى (٢٠١٣) ، علياء رجب(٢٠١٣) ، جراح حميد (٢٠١٧) ، شيماء شعبان (٢٠١٨) ، دراسة (**Todd,1990**)، دراسة (**Asedasaracalogu,2009**) حيث أكدت كل الدراسات سالفة الذكر على أنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال مستوى الطموح الذى يحمل فى طياته المثابرة ،وأن ذوى الانجاز الأكاديمى المرتفع أكثر توجهاً نحو المستقبل وأنه يمكن التنبوء بالنجاح من خلال المثابرة ، وأنه كلما زاد الدافع نحو الانجاز كلما زاد القلق نحو المستقبل وهذا من أهم ما يميز عضو الهيئة المعاونة بالجامعة .

وترى الباحثة أن القلق يلعب دور دافعى بهدف تحقيق الذات كما اكدته المدرسة الانسانية .

وقد أسفرت النتائج عن عدم إمكانية التنبوء بقلق المستقبل من خلال الأمل وهذا ما أكدته دراسة كلاً من ناهد شريف (٢٠٠٥) ،شفاء أحمد (٢٠٠٧) ، هبة حسين (٢٠٠٨) ، سعيد حسن (٢٠١٠)، عباس ناجى (٢٠١٠) ، حنان محمد كامل (٢٠١١) ، على مرسى (٢٠١٤) ، دراسة (Fledman&Snyder,2005) ، دراسة (Snyder,2005) ، (Ong et.al,2006) ، (Rand,2009) ، (Dogra et.al,2011) ، فالعلاقة بين الأمل والانفعالات السالبة ومن بينها قلق المستقبل علاقة عكسية ، هذا على عكس دراسة على مرسى (٢٠١٤) والتى أكدت على أن تحليل الانحدار أظهر أن متغير التفاؤل له قدرة تنبؤية بقلق المستقبل .

ويرجع هذا من وجهة نظر الباحثة إلى الدور الفعال الذى يلعبه الأمل كمنحى علاجى فى خفض الاعراض الاكتئابية والوجدانات السالبة

، وأيضاً للعلاقة الارتباطية الموجبة بين المثابرة والأمل وقدرتهما على تحمل ومواجهة الصعاب والقلق بصفة عامة وقلق المستقبل بصفة خاصة.

وبناءاً على ما سبق تقترح الباحثة مجموعة من المقترحات والتوصيات التربوية التالية :

- تنمية الشعور بالأمل والتفاؤل لدى أعضاء الهيئة المعاونة بالجامعات المصرية ؛ لما له من أثر إيجابى فى خفض القلق لديهم .
- تنمية المثابرة لدى أعضاء الهيئة المعاونة بالجامعات المصرية ؛ للتمكن من مقاومة الضغوط التى يتعرضوا لها فى ظل صراع الأدوار لديهم .
- القيام ببناء برامج ارشادية لخفض قلق المستقبل لدى أعضاء الهيئة المعاونة بالجامعات من خلال الاهتمام بتنمية خصائص الشخصية الايجابية مثل الأمل والمثابرة والتعاطف والايثارية والتمكين .
- إدارة الوقت بشكل يتيح لعضو الهيئة المعاونة التوفيق بين متطلبات ادواره المختلفة ومن ثم التغلب على قلق المستقبل لديه .
- القيام بدراسات مقارنة حول قلق المستقبل لدى أعضاء الهيئة المعاونة وأعضاء هيئة التدريس الجامعى (مدرس – استاذ مساعد) لبيان دور الدرجة العلمية فى تحديد مستوى القلق .
- القيام بدراسات ميدانية تتبعية حول قلق المستقبل لدى أعضاء الهيئة المعاونة بالجامعات .
- حث أعضاء الهيئة المعاونة على عدم الشعور بقلق المستقبل ؛ لأن هذا فى حد ذاته تعطيل لطاقاتهم ومسبباً لاحباطاتهم بل يجب أن نحيا بالأمل والتفاؤل.

- ضرورة توجيه أعضاء الهيئة المعاونة بالثقة فى قدراتهم وفى انفسهم على بذل الجهد والمثابرة فى العمل والكفاح من اجل احراز النجاح.

قائمة المراجع

١. ابراهيم محمود ابراهيم بدر (٢٠٠٣) "مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعى دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية" المجلة المصرية للدراسات النفسية تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية. المجلد ١٣ – العدد ٤٠ – يوليه ٢٠٠٣ ، ص ص ٣٤ – ٨٢.

٢. ابراهيم محمود أبو الهدى (٢٠١١). "دراسة سيكومترية – كلينيكية لقلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة ووجهة الضبط لدى عينة من المعاقين بصرياً والمبصرين". مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، عدد ٣٥ ، جزء ٣ ، ص ص ٧٨٩ – ٨٢٢.

٣. أبو بكر مرسى (٢٠٠٢) : "ازمة الهوية فى المراهقة والحاجة للارشاد النفسى". النهضة المصرية ، القاهرة.

٤. أحمد أبو الفتوح على (٢٠١٧) . برنامج قائم على العلاج بالمعنى لتنمية الشعور بالأمل لدى عينة من الطلاب المكفوفين . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٥. آرثر كوستا : ترجمة يونس فيصل(١٩٩٧) . البحث عن حياة ذكية (قراءات فى مهارات التفكير وتعلم التفكير الناقد والتفكير الابداعى).القاهرة : دار النهضة العربية

٦. أسماء أحمد عرفة (٢٠١٦) .قلق المستقبل وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمى المرحلة الابتدائية لذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين .رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٧. اشرف على السيد (٢٠٠٣). "مقاييس الشخصية والذكاء". (ط ٢) ، دار الغد : القاهرة.

٨. اشرف محمد عبد الحليم (٢٠١٠) : "قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغوط النفسية لدى عينة من الشباب" ، المؤتمر السنوي الخامس عشر ، مركز الارشاد جامعة عين شمس ، ص ص ٣٣٥ – ٣٦٨.

٩. أمل سافر المطيرى (٢٠١٣) : "قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من السجينات بمدينة جدة". رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة.

١٠. ايمان محمد صبرى. (٢٠٠٣) "التفكير الخرافى لدى المراهقين وعلاقتة بقلق المستقبل والدافعية للانجاز". مؤتمر علم النفس السابع عشر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية وكلية الآداب جامعة القاهرة. الجيزة.

١١. بدر الأنصارى (٢٠٠١) . مقياس التفاؤل غير الواقعى لدى عينة من الطلبة والطالبات فى الكويت . مجلة الدراسات النفسية بالكويت ،٢،١١ ، ص ص ١٩٤ – ٢٤٣ .

١٢. جاسر البلوى (٢٠١١) : "قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة مؤتة.

١٣. جراح حميد مطرثامر(٢٠١٧) .قلق المستقبل والصلابة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالكويت .رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة .

١٤. جولتان حسن حجازي (٢٠١٠) : "الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للانجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني". جامعة الأقصى ، فلسطين.

١٥. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). "التوجيه والارشاد النفسى" (ط ٤) ، الأنجلو : القاهرة.

١٦. حسام الدين محمود عزب (٢٠١٥). "قراءات فى علم النفس العلاجى". القاهرة : دار رواء للنشر والتوزيع.

١٧. حسن على حسن (١٩٩٨).سيكولوجية الانجاز (الخصائص المعرفية والمزاجية للشخصية الانجازية) . القاهرة : النهضة المصرية .

١٨. حنان محمد كامل عبد العزيز (٢٠٠٦). "حالات الهوية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب جامعة حلوان" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

١٩. حنان محمد كامل عبد العزيز (٢٠١١). "فاعلية برنامج ارشادى لتنمية كل من التفاؤل والتفكير القائم على الأمل وأثره على قلق المستقبل لدى عينة من طلاب كلية التربية". رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

٢٠. دعاء محمد صبرى (٢٠٠٨). دراسة تحليلية للرضا الوظيفى لدى كلاً من أعضاء هيئة التدريس وأعضاء الهيئة المعاونة بالجامعات المصرية بالتطبيق على جامعات المنوفية .رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، جامعة المنوفية .

٢١. ريهام مصطفى عبد العال (٢٠١٢)الابتكارية المعرفية والوجدانية والاجتماعية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بقلق المستقبل .رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٢٢. زينب محمود شقير (٢٠٠٥) "مقياس قلق المستقبل". مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.

٢٣. سعيد حسن عبد الحميد(٢٠١٠) .الصلابة النفسية والشعور بالأمل والضغوط النفسية كمنبئات للنجاح الأكاديمى فى جامعة السلطان قابوس . مجلة دراسات الخليج ، مجلد ٣٦،عدد١٣٧ ، ص ص ٥١ – ١٠٤ .

٢٤. سليمان عبد الواحد ابراهيم (٢٠١٠). "مدخل إلى علم النفس المعاصر ، الدار الهندسية ، القاهرة.

٢٥. سميرة محمد شند (٢٠٠٢). "قلق المستقبل وقلق الموت لدى طلاب الجامعة من منظور متغيرى الجنس والتخصص". مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مجلد ٨ ، عدد ٣ ، ص ص ١١٣ – ١٨١.

٢٦. سناء منير مرسى (٢٠٠٦) : "بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل". رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٢٧. سونة محمد حسن عيسى (٢٠١٦) .علاقة أزمة الهوية بقلق المستقبل والمعنى الايجابى للحياة لدى الفتيات فى بيئات متباينة من المجتمع المصرى . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .

٢٨. سوسن علوى موسى (٢٠١٢) .المساندة الاجتماعية وفعالية الذات وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة من معاونى هيئة التدريس بالجامعة . رسالة ماجستير ،كلية التربية بالعريش ، جامعة قناة السويس.

٢٩. شفاء احمد حسين جلال (٢٠٠٧). "دراسة الأمل وعلاقته باحداث الحياة الضاغطة وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من خريجى الجامعة". رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة المنيا.

٣٠. شيماء شعبان محمد المالكى (٢٠١٨) .قلق المستقبل المهنى وعلاقته بدافعية الانجاز والتخصص الاكاديمى لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية . رسالة ماجستير ،كلية الاقتصاد المنزلى ،جامعة المنوفية .

٣١. صلاح كرميان (٢٠٠٧) : "سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية". رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك.

٣٢. طريف شوقى فرج (١٩٩٨). توكيد الذات (مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية) . القاهرة : دار غريب .

٣٣. عبد العزيز محمود (٢٠١٣) .أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بروح المرح ومعنى الحياة لدى عينة من الشباب الجامعى . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٣٤. عاطف مسعد الحسينى (٢٠٠٨).فاعلية العلاج بالمعنى فى تخفيف قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٣٥. عاطف مسعد الحسينى(٢٠١١) .قلق المستقبل والعلاج بالمعنى . القاهرة : دار الفكر العربى .

٣٦. عباس ناجى صفاء الإمامى (٢٠١٠). "علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية فى الدنمارك – مدينة البورك". رسالة ماجستير ، كلية الآداب والتربية ، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك.

٣٧. عبد العزيز محمد حسب الله(٢٠١٢).قلق المستقبل وعلاقته بكل من سمات الشخصية وفعالية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة المنيا . رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنيا .

٣٨. عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٠) .الدافعية للإنجاز .القاهرة : دار غريب .

٣٩. على مرسى محمد مرسى (٢٠١٤) .دراسة تنبؤية للجوانب النفسية والاجتماعية ذات العلاقة بقلق المستقبل لدى عينة من شباب الجامعة . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٤٠. علياء رجب محمد السيد (٢٠١٣). "فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من معاوني اعضاء هيئة التدريس بالجامعات". رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٤١. عماد محمد مخيمر (٢٠٠٩) .المدخل إلى علم النفس الارتقائى .القاهرة :دار الكتب الحديثة .

٤٢. عواطف احمد زمزمى (٢٠١٢). "المثابرة كأحد مكونات السلوك الذكى وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم فى ضوء متغيرى العمر والتخصص الأكاديمى لدى طلاب الجامعة". مجلة جامعة أم القرى ، ٤ ، ٢ ، ١٢ – ٧٤.

٤٣. غالب محمد علي المشيخي (٢٠٠٩). "قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف". رسالة دكتوراه . كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٤٤. فاطمة الزهراء محمد مليح (٢٠١٤). "التوقعات الوالدية المدركة وعلاقتها بالثقة بالنفس والمثابرة لدى الطلاب المتفوقين عقلياً فى المرحلة الثانوية". رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

٤٥. فضل ابراهيم عبد الصمد (٢٠٠٦). "الشعور بالأمل والرغبة فى التحكم لدى عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة المنيا" ، مجلة التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا. مجلد ١٣ ، عدد ٤ ص ص ٣٢– ٧٤.

٤٦. كاميليا عبد الفتاح (١٩٧٥) .كراسة تعليمات استبيان مستوى الطموح للراشدين .القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

٤٧. كاميليا عبد الفتاح (١٩٩٠).دراسات فى مستوى الطموح والشخصية .القاهرة :مكتبة النهضة المصرية .

٤٨. كريمان بدير(٢٠٠٦) . التعلم الايجابى وصعوبات التعلم (رؤية نفسية وتربوية معاصرة).القاهرة :عالم الكتب .

٤٩. ماريو جرجس رحال (٢٠٠٦) .قلق التقدم العلمى الراهن لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالعصابية ومتغيرات أخرى (دراسة ميدانية على عينة من

طلاب جامعتى البعث وتشرين). مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، مجلد ٤،كلية التربية ، جامعة دمشق .

٥٠. محمد احمد النابلسى (١٩٩٩) : "سيكلوجية السياسة العربية". العرب والمستقبليات ، النهضة العربية ، بيروت.

٥١. محمد المصيلحى محمد (٢٠٠٣). "عوامل الرضا الوظيفي لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية" ، مجلة كلية التربية ،جامعة الازهر ، العدد ١١٣.

٥٢. محمد انور ابراهيم فراج ، هويدة حنفى محمود (٢٠٠٦). "قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة". مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ص ص ٦١ – ١٣٣.

٥٣. محمد بن عابد القرشى (٢٠١٢). "الدافع للانجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى". رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٥٤. محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٩٣) : "شبابنا وظاهرة التطرف". المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد (٦).

٥٥. محمود شمال حسن (١٩٩٩) "قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات" مجلة المستقبل العربى ، العدد ٢٤٩ ، ص ص ٧٠ – ٨٥.

٥٦. محمود محمد محمد النجار (٢٠١١). "قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية ودوافع الانجاز لدى طلاب الجامعة". رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

٥٧. محمود محيى الدين عشرى(٢٠٠٤).قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية (دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية

بمصر وسلطنة عمان).المؤتمر السنوى الحادى عشرلمركز الارشاد النفسى ، جامعة عين شمس ، مجلد ١ ،ص ص١٤٠ – ١٧٨ .

٥٨. مرعى سلامة يونس (٢٠١١) : "علم النفس الايجابى للجميع". الانجلو المصرية ، القاهرة.

٥٩. ميرفت أحمد شوقى (١٩٩٧) . المثابرة والمرض العقلى .القاهرة : دار غريب .

٦٠. مسعد نجاح أبو الديار (٢٠١٢). "سيكلوجية الأمل (من منظور نفسى – تربوى – اسلامى)". مكتبة الكويت الوطنية ، الكويت.

٦١. مصطفى سويف (١٩٨٣) . علم النفس الحديث (معالمه ونماذج من دراسته) .القاهرة : الانجلو المصرية .

٦٢. ناهد شريف سعود (٢٠٠٥). "قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب جامعة دمشق". رسالة ماجستير. كلية التربية ، جامعة دمشق.

٦٣. نسرين محمد نبيل ابراهيم (٢٠٠٨). "قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى طلاب الجامعة". رسالة ماجستير. كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٦٤. هبة حسين اسماعيل (٢٠٠٨). "تنمية التفاؤل والأمل مدخل لخفض الاعراض الاكتئابية لدى عينة من ضعاف السمع". رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

٦٥. هويدة حنفى محمود (٢٠٠٦).قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة الكلية من ذوى المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .

66. Bailey, T.C, & Snyder, C.R (2007). Satisfaction with life and hope: A look at age and marital stutus. The psychology record, 57, pp 233 - 240.
67. Bernared,H;Daniel,D;James,J;Raynor,H(1996). Student centered educational reform:The impact of parental and educator support of student diligence.The school community journal ,6,2,pp10 – 18.
68. Cutcliffe,J.(2004).The inspiration of hope bereavement counselling.Mental Health Nursing,25,165-190.
69. Dogra A.;Saugata B.;Sanjukta D.(2011).Impact of meaning in life and reasons for living to hope and suicidal ideation: A study among college students . SIS Journal Of Projective Psychology and Mental Health ,18,pp 89 – 102.
70. Fledman, D. B. & Snyder, C.R. (2005). Hope and the meaning fullife: theoretical and empirical associations between goal - directed thinking and life meaning. Journal of Social and Clinical Psychology, 24, 3, pp 401 - 421.
71. Jolanta, S (2002) adolescents future orientations and academic achievement, New York.
72. Killpack,K(2005).Afield study on the effects of gender ,self-efficacy and locus of control on goal setting and perseverance. PHD thesis,Alliant International University Loss Angeles,California.
73. Kwon P.(2008).Hope ,defense mechanisms,and adjustement: Implication for false hope and defensive hopelessness. Journal Of Personality,70,2,pp207 -231.
74. Kwon, p. (2002). Hope defense mechanisms and adjustments: Implications for false hope and defensive hope lessness. Journal of personality, 70, 2, pp 207 - 231.

75. Lawrence (2007). 365 step to self confidence. (3rd). Oxford.
76. Lopez,S.& Snyder, C.R.,(2003).The future of positive psychological assessment:Making adifference, Positive Psychological Assessment,Hand book of models and measures,published by American psychological association,library of Congress Cataloging,U.S.A.
77. Michael, S.T & Snyder, C.R (2005). Getting unstuck: The roles of hope, finding meaning and rumination in the adjustment to bervement among college students. death studies, 29, pp 435 - 458.
78. Newell&Mark(2003).Rigor ,relevance and relatioships in educational reforms:The story of the hope study ,Helping create and sustain,Great small schools.
79. Ong A.;Edwards L.;Bargeman C.(2006).Hope as asource of resilience in later adulthood.Journal Of Personality And Individual Difference,41,1263-1273.
80. Pritchard, M.E., Wilson, g.s., & Yamnitz, B (2007). What predicts adjustment among college student? Longitudinal panel study. Journal of American College Health, 56, 1, pp 15 - 22.
81. Rand k.(2009).Hope and optimism: Latent structures and hope: Look at age and matrial status.The Psychological Influences On Grade Expectancy And Acadmic Performance . Journal of Personality,77,pp231- 260.
82. Roebben, Bert (2017). Generating Hope: The future of the teaching profession in aglobalized world. Journal Of Religious Education, v 112, n 3, pp 199 - 206.
83. Scheier,M&Carver,c(1985).Optimism,coping and health:Assessment and implications of generalized

outcom expectancies.Health psychology,4,3,pp219-247.

84. Seda Saracaloglu (2009). Astudy on correlation between self efficacy - and academic motivation of prospective teacher. Social and Behavioral science journal. 1, 320 – 325.
85. Shechtman, N & Yarnall, L (2013). Promoting grit tenacity and perseverance: critical factors for success in the 21st century. Center for technology in learning.
86. Shogren, K.A., Lopez, S.J. Wehmeyer, M.L., Little, T.D & Press, Grove, C.L. (2006). The role of positive psychology constructs in predicting life satisfaction in adolescents with and without cognitive disabilities: An exploratory study. The Journal of Positive Psychology, 1, 1, pp 37 - 52.
87. Snyder, C.R.,(1991).The will and the ways:Development and validation of an individual,differences measure of hope. Journal of personality and social psychology,66,pp50 -55.
88. Snyder, C.R., (2005). Teaching the lessons of hope. Journal of Social and Clinical Psychology, 24, 1, pp 72 - 84.
89. Snyder, C.R.,(1996). To hope, to lose and hope again. Journal of Personal and Interpersonal Loss, 1, pp. 1 - 16.
90. Snyder, C.R.,(1999).Coping the psychology of what worcks.Oxford,New York.
91. Snyder, C.R.,(1994).The psychology of hope:You can get three from here. New York,The free press
92. . Snyder, C.R.,(2000).Hypothesis :There is hope.Hand book&Hope:Theory ,Measures and Applications Sandigo:Academic press.

93. Tood, B (1990). Perceived problem difficulty, perseverance, and success in the locus of control - affectrelationship. M A thesis, University of Foundland.
94. Weis,R;Elena,C;Speridakos(2011). Ameta-analysis of hope en hancement strategies in clinical and community setting.Psychology Of Well- Being: Theory Of Research And Practice, 8,5,pp1-16.
95. Zaleski, Zbigniew (1996). Future anxiety: concept, measurement, and preliminary research. Personal Individual Difference. Elsevier Science, 21 (2), 165 - 174.
96. Ziegler,M;Bain,S;Bell,S;McCallum,S&Brian,D(2002). Beliefs:Predicting persistence of families first participation in adult basic education.University of Tennessee Knoxville:Center for Literacy Studies.